الثلاثاء في أول ذي القعدة سنة ١٣٥٨ و ١٢ كانون الاول سنة ١٩٣٩ : العدد ١٣٧٣

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي

المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي : ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية : ٣٠٠

الدفاع

« جريدة يومية سياسية مصورة »

AL-DIFAA
Arabic Daily Newspaper.
Jaffa — Palestine

12 —12—39 —Vol : V— No. 1373

دار الدفاع عمارة شاتيلا : أمام شركة الباصات الوطنية : يافا : فلسطين
العنوان التلغرافي : « الدفاع — يافا »
تلفون ١١٨٧ (أربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) ص . ب . (٢٥٥)
الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة
اجرة السطر : ١٠٠ مل

٨ صفحات ٥ ملات

قرار جنيف

صدوره بسرعة للمرة الاولى

لم يكن في وسع مجلس العصبة اتخاذ قرار ما غير القرار الذي اتخذه في مساء أمس . ولولا ذلك لعرض المجلس نفسه ، ومعه العصبة ، لنقد جارح وتزعزع في المكانة . وليس المهم أن تلبي روسيا أو لا تلبي دعوة المجلس للمهادنة وعرض الموضوع على جنيف . بل كان المهم أن يخرج مجلس العصبة من اجتماع أمس وقد استحق ثقة فنلنده . ولأول مرة يسرع المجلس المذكور في اتخاذ قرار هام كهذا القرار .

أما فنلنده فقد رضيت ، طبعاً ، بقرار جنيف الصادر في مساء أمس . وأما السوفييت فلم تبعث ، بعد ، برد ما ، وقد لا تبعث اذا لم ترد سلباً . وفي هذه الحالة يواجه مجلس العصبة مسئلة دقيقة أيضاً تقتضي أن يقف منها موقف حزم وإلا تعرض لنقد كثير ، اذا لم نقل لسخط كثير .

وكائنة ما كانت مساعدة الطبيعة لفنلنده ومساعدة وضعها الاقليمي والجغرافي ، فان هذه البلاد الصغيرة استطاعت أن تصمد في وجه الجيش الروسي الى حد شغل بال موسكو وجعلها تشعر بالمأزق من جراء ذلك ، وبأثره في سمعة ذلك الجيش . وقد يطول هذا الصمود أو لا يطول ، لكنه مهما كانت مدته ، دليل على القوة المدخرة ، مادية ومعنوية ، في ذلك البلد الصغير .

وغداً ، في المساء ، تنتهي المهلة المضروبة لروسيا . فلننتظر ما سوف يتقرر .

ابراهيم

العصبة تطلب وقف القتال وعقد هدنة سريعة

«ان فنلنده تريد اكثر من اظهار العطف وذرف الدموع ، فلقد ذرفت ما يكفي»

امهال روسيا ٢٤ ساعة قبل اتخاذ قرار آخر

خطاب مؤثر لمندوب فنلنده بطلب المساعدة الفورية لكي تستمر بلاده في أعمال القتال

ممثل فنلنده يقول للاعضاء قوموا بواجبكم مثلنا

الحاضرون والغائبون

جنيف في ١١ كانون اول — روتر — عقدت الجمعية العمومية لعصبة الامم جلسة في صباح اليوم . ولم يحضر الاجتماع مندوبو ١٣ دولة من الدول المشتركة في العصبة وعددها ٥٣ دولة

للعودة بسرعة

وأعلن الرئيس انه اقترح تقصير مدة الاجتماع وحصر الوقائع ليتمكن المندوبون من العودة الى بلادهم في أسرع وقت ممكن . واتخذ البوليس احتياطات فوق العادة في داخل قاعات الاجتماع وخارج بناء العصبة . ولم يسمح للجمهور بالدخول

الرئيس ووكلاؤه

ثم أعلن أن المسيو هامبرو مندوب نروج قد انتخب رئيساً للاجتماع . وانتخب كل من المستر بطلر مندوب انكلترا والكونت دي فيارت مندوب بلجيكا والمستر هيوم رونج مندوب كندا ومحمود فخري باشا مندوب مصر والمسيو بول بونكور مندوب فرنسا والمسيو توليكر ونادیس مندوب اليونان والمسيو دي ماتا مندوب البرتغال والبروفسور رابار مندوب سويسرا وكلاء للرئيس

كلمة للرئيس

جنيف في ١١ ك ١ — روتر — تكلم المسيو هامبرو رئيس مجلس العصبة فقال اننا اجتمعنا هنا اليوم لنسمع شكوى تقدمت بها دولة مشتركة في اعمال العصبة هددتها دولة اخرى ووقفت تدافع عن نفسها بشجاعة وبطولة نادرة . ودفاعها هذا في سبيل حقوقها والمحافظة على حريتها وكيانها

تأجيل الاجتماع

ولقد اجتمعنا هنا لنضع حداً لحرب بين دولتين مشتركتين في العصبة كما نعمل في سبيل المحافظة على مدنية العالم المهددة . ثم ان مجلس العصبة يجب عليه ان لا يخيب الآمال التي عقدتها عليه فنلنده . ثم تأجل الاجتماع الى ما بعد الظهر

خطاب مؤثر

جنيف في ١١ كانون اول - روتر - القى المندوب الفنلندي المسيو هولستي خطاباً مؤثراً في جلسة الجمعية العمومية لعصبة الامم بعد ظهر اليوم .

واستهل المسيو هولستي خطابه بمناشدة اعضاء العصبة بان يعملوا كل ما في وسعهم لتمد جميع الدول المتمدنة يد المساعدة لفنلنده

لا دموع

ثم قال ان الشعور على فنلنده الذي ظهر جلياً في جميع انحاء العالم يجب ان يأخذ صورة فعالة . ان فنلنده تريد اكثر من اظهار العطف وذرف الدموع . والفنلنديون يحتاجون في وجه هذا الاعتداء الخائن الى اكثر من اظهار العطف . اننا نحارب الان ونخوض معركة في سبيل الدفاع عن حقوق الانسان . اننا نطلب مساعدة جميع الرجال ذوي العقيدة الفعالة

اذا قدمتم

اننا لا نستطيع الدفاع عن الشعب الفنلندي ضد الرصاص والقنابل والغازات التي ينزلها عليه المعتدي بمجرد قرارات لها صبغتها الدولية . واذا قدمتم المساعدة لنا فان البشرية تحمد لكم صنيعكم كمدافعين عن المدنية

وتلا المسيو هولستي بعض فقرات من عدة خطب القاها الرفيق لتفينوف في السابق واستنكر فيها الاعتداءات التي وقعت من دول أخرى

ادوا واجبكم

وختم خطابه بقوله : ايها السادة ـ ادوا واجبكم نحو الشعب الفنلندي كما يؤديه هو بقوة وشجاعة وبتضحية دماء أبنائه »

وقوبل خطاب المسيو هولستي المثير بتصفيق حاد شديد من اعضاء العصبة

ارسال برقيتين

جنيف في ١١ كانون اول — روتر — قررت لجنة الـ ١٤ التي انتخبتها الجمعية العمومية للعصبة لبحث مسألة الاعتداء على فنلنده ارسال برقيتين الى موسكو وهلسنكي . وطلب في البرقيتين وقف الاعمال الحربية واعمال الاعتداء حالا وعقد هدنة على أن يعقب ذلك القيام بمفاوضات سلمية تحت اشراف عصبة الامم .

لمهلة الاقتراح

وقد اعطيت مهلة ٢٤ ساعة للفريقين المتحاربين للرد على البرقيتين . وزيد على البرقيتين المذكورتين ان الحكومة الفنلندية قد وافقت على وساطة العصبة

واجتمعت اللجنة المذكورة فور انتخاب اعضائها وبينهم مندوب بولونيا وتولى الرئاسة مندوب اسوج

وقد اقترح المندوب الاسوجي ارسال البرقيتين الى موسكو وهلسنكي وأيد اقتراحه مندوبا ارلندا وفرنسا وغيرهما من مندوبي الدول الاخرى

دون تأثير

وذكر المستر بطلر ان اللجنة يجب أن لا تكون تحت اي تأثير لما يترتب على نتائج المجهودات التي تبذلها . والمستر بطلر هو الذي اقترح تحديد وقت للرد على البرقيتين

وبعد برهة اقترح المستر بطلر ايضاً على اللجنة بان تواصل اعمالها وتعد مشروع قرار عن المهمة التي وكلت اليها حتى لا يشعر بان الطلب الذي قدمته فنلنده الى العصبة قد علق . وقد وافق اعضاء اللجنة على ذلك

العالم في يوم

١— سويسرا : طلب مجلس العصبة من روسيا في برقية سحب جنودها من مقاطعات فنلنده التي احتلتها .

٢— فنلنده : المقاومة مستمرة ويدور قتال شديد في بعض المناطق النائية والغارات الجوية قليلة .

٣ — بريطانيا : تقرر أن يعقد مجلس العموم جلسته السرية يوم الاربعاء « اليوم »

٤— هولنده — غرقت ٣ بواخر محايدة وخمس غيرها بالالغام وبطوربيد الغواصات .

٥— فرنسا : اشتدت اليوم اعمال الدورية على طول الجبهة لاسيما في منطقة معينة .

الجلسة السرية

يعقدها مجلس العموم غداً

لندن في ١١ كانون اول — روتر — وافق جلالة الملك اليوم على اقتراح الوزارة بتخصيص يوم الاربعاء لجلسة سرية يعقدها مجلس العموم

حوادث غرق بواخر وانفجار الغام

لندن في ١١ كانون اول — روتر — أعلن رسمياً أن الاربع البواخر البريطانية التالية قد طال وقت انتظارها ولذلك فهي تعتبر مفقودة وهي اشليا وحمولتها ٤٢٢٢ طناً ونيوتن ليتش وحمولتها ٤٦٥١ طناً وهنتسمان وحمولتها ٨٢٩٦ طناً وترفانيون وحمولتها ٥٢٩٩ طناً . ومجموع حمولة هذه البواخر ٢٢٫٣٦٨ طناً

وغرقت سفينة بريطانية صغيرة الحقت بالاسطول على اثر اصطدامها بلغم . فقتل من بحارتها ٤ وفقد خمسة

وغرقت باخرة هولندية شمال هولنده وانقذ بحارتها

وغرقت باخرة يونانية حمولتها ٤٧٠٠ طن في ساحل نروج

واعلن ان الباخرة الاسوجية « فينجا » قد غرقت بسبب انفجار وان باخرة دنمركية انقذت ٢١ شخصاً من بحارتها

موسوليني يجتمع

بكبار قواد جيوشه

روما — روتر — اجتمع السنيور موسوليني اليوم بعدد من قواد الجيش الايطالي ومعهم وزير الدفاع ورئيس هيئة اركان الحرب وجرى البحث في التحصينات الايطالية على الحدود الاوروبية

توقف فنارات

فنلنده عن العمل

برلين — روتر — ارسلت اليوم اذاعة حذرت فيها البواخر الالمانية بان الفنارات الفنلندية قد توقفت عن العمل كما طلب اليها ايضاً عدم الاقتراب في المياه الفنلندية الى مسافة ٢٠ ميلا من الساحل بعد ان اعلن الاتحاد السوفيتي ان هذه المنطقة خطرة على الملاحة

انباء القتال

لندن — روتر — لم تصل انباء كثيرة عن القتال في فنلنده . والبلاغ الفنلندي الذي ظهر مساء اليوم قال برد الروس عن خليج كاريليان وبقيام طائراتهم بغارة على ميناء هانغو والقاء قنبلة واحدة لم تحدث ضرراً . وقد وصف الصحفيون خطوط الدفاع الفنلندية بأنها متينة وان المكان الذي يدافع عنه الفنلنديون يتقدم تلك الخطوط بنحو ٣٠ ميلا . ولم ترد انباء مفصلة عن القتال في الشمال الاقصى سوى محاولات الروس في التقدم شرقا وفي الوسط ، وقد اتموا تحصين اكبر جزيرة في خليج فنلنده كانوا قد استولوا عليها في الايام الاولى من القتال .

صدور كتاب عنوانه «هتلر يتكلم»

لندن في ١١ ك ١ ـ روتر ـ اصدر رئيس مجلس الشيوخ الاسبق لمدينة دانتزيغ كتابا عنوانه «هتلر يتكلم» ذكر فيه المؤلف محادثاته مع هتلر قبل استيلائه على الحكم والمحادثات التي جرت له معه بعد حكم النازي بسنتين . ويقول المؤلف ان هتلر كان يرمي الى تقسيم بولندا والى تحقيق طموحه دون لجوء الى حرب والى جعل المانيا سيدة في وسط اوروبا وحولها دول تحت نفوذها ، وفيه نية هتلر بغزو اسوج . وبحث المؤلف ايضا مسألة الدعاية النازية الموجهة لاضعاف نفسية العدو قبل منازلته . وقد أسهبت صحف لندن اليوم في التحدث عن هذا الكتاب

الساعة الاخيرة

جنيف في ١١ ك ١ ـ روتر ـ في البرقية التي طيرت الى موسكو مساء اليوم لعقد هدنة ووقف القتال ، طلب مجلس العصبة سحب الجيوش الروسية من الاراضي الفنلندية التي احتلتها حتى الآن

وقد قدمت فنلنده ١٤ وثيقة تتناول المحادثات التي دارت بينها وبين روسيا من ١٤ اكتوبر الى ٢٩ نوفمبر وفيها المدى الذي استعدت فنلنده للذهاب اليه مع روسيا وتعنت الاخيرة ، خصوصاً فيما يتعلق بالخليج الفنلندي وبالحدود المنتهية في بتسامو لحماية لننغراد وبالاستيلاء على جزر في الخليج وأخذ كاريليان . وكلما كانت فنلنده تظهر الاستعداد للقبول ازدادت روسيا في مطالبها . وتوقفت المباحثات نهائياً لان روسيا طلبت ميناء هانغو اذ اعتبرت فنلنده النزول على هذا الطلب خرقاً لحيادها

غواصة روسية تغرق باخرة لاستونيا

لندن في ١١ ك ١ — روتر — غرقت اليوم باخرة استونية حمولتها ٦٠٠ طن في خليج فنلنده والمعروف ان هذه الباخرة اغرقتها غواصة روسية

لقضاء عطلة عيد الميلاد عند عائلاتهم

لندن في ١١ كانون اول — روتر — وصل اليوم الجنود الذين غادروا الميدان الغربي لقضاء عطلة عيد الميلاد عند عائلاتهم . واكثر هؤلاء متزوجون ومدة العطلة عشرة أيام

شؤون لبنان

ارتفاع محسوس في اسعار الحاجيات

زيادة فجائية في أسعار السكر والقمح والدقيق

بيروت في ١١ ك ١ ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ طرأ أمس على أسعار الحنطة والدقيق والسكر تحسن غير منتظر كان نتيجة تطبيق قانون رقابة القطع وارتفاع سعر الليرة الذهبية الفجائي. وقد لوحظ أمس نشاط عظيم في بعض الاسواق التجارية وأقبال على شراء السكر والدقيق والحنطة مما يدل على أن الناس يتوقعون استمرار الارتفاع في الايام المقبلة كما لوحظ جمود واضح في الاسواق الاخرى رغم أن أسعار الاصناف التي تتعامل بها قد ارتفعت بدورها

الليرة الذهبية

وقد اقبل فريق كبير من الناس في اليومين الاخيرين على شراء الليرات الذهبية قبل ان يطالعوا قانون رقابة القطع والاسباب التي دعت اليه . فان الشائعات التي رافقت اصدار ذلك القرار أثرت في السوق ، فاعتقد الكثيرون بأن النقد السوري يشعر بضعف فتهافتوا على شراء النقد الذهبي مما دعا فريقاً من الصيارفة الى انتهاز الموقف ورفع سعر الليرة الذهبية حتى بلغت أمس ما يقرب من ١٧٣٠ قرشاً .

الحنطة والدقيق

ومما يجدر ذكره ان اسعار الحنطة والدقيق تستند دائما الى سعر الليرة الذهبية ، فلم يكد هذا الارتفاع يبلغ مسامع تجار الداخلية حتى تمسكوا باسعارهم وكان عملهم مشجعاً للتجار الآخرين على رفع اسعار الدقيق والحنطة فبلغ سعر طن القمح امس ٦٢ ليرة واربع ليرات للشوالات الفارغة وهذا ما يجعل سعره النهائي ٦٦ ليرة

اما سعر شوال الدقيق فقد بلغ أمس ٨٣٠ قرشاً ، بعد ان هبط سعره منذ يومين عشرين قرشاً تقريباً

حركة المصارف

أما المصارف فان حركتها تضاءلت في هذين اليومين ، وانحصر النشاط في مصرف الشركة الجزائرية التونسية ، والشركة الجزائرية وبنك سوريا ولبنان، وهذا ما شكا منه التجار وقد طلبوا الى المراجع العليا ان تعمل على انصاف المصارف الاخرى ليسود النشاط جميع الاسواق التجارية في البلاد

وقد بدأت هذه المصارف الثلاثة تمنح الشيكات لفرنسا وتملكاتها وترفقها بنسختين كايصال بالمبلغ الاولى تستلمها دوائر البريد والثانية يحتفظ بها مرسل « الشيك »

كما لوحظ ان المتاعب التي تخيلها الكثيرون عندما نشر قانون رقابة القطع ليست هامة وان في الامكان التعود عليها

أسعار السكر

أما اسعار السكر فقد ارتفعت لاسباب غير معقولة . والغريب ان بعض تجار هذا الصنف ينتهزون مثل هذه الفرص لرفع اسعارهم مع ان الواجب يدعوهم الى رعاية مصالح الناس. وقد علمنا ان سعر شوال السكر بلغ أمس ٢٣ ليرة بعد أن كان يباع بـ ٢٢ ليرة

ارتفاع أسعار الزيت في لبنان

المعلومات الاخيرة تدل على سوء الموسم

بيروت في ١١ كانون اول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ ارتفعت أسعار زيت الزيتون في المدة الاخيرة ارتفاعا محسوساً . وقد اهتمت مصلحة الاعاشة للامر فاتضح لها أن تصدير الزيت الى الخارج أدى الى ارتفاع اسعاره في البلاد .

وقد أذاعت الدوائر الاقتصادية في المفوضية العليا أمس بلاغا هذا نصه :

« ان التعليمات والاحصاءات التي وصلت الى دوائر المصالح الاقتصادية في المفوضية العليا دلت على أن موسم الزيت في هذا العام لم يكن مقبلا سواء اكان في مناطق سوريا أم في لبنان

لهذا فمديرية التموين العامة قررت عدم اجازة تصدير زيت الزيتون لاي كان ، وان منع اخراج الزيت من البلاد يعمل به بموجب منطوق القرار ١٧٨ ل . ر . الصادر في ٢٤ آب ١٩٣٩ ، الذي ينفذ بحذافيره ابتداء من نشر هذا البلاغ »

تدريب معلمي العراق على الشؤون العسكرية

البصرة في ١١ ك ١ ـ المكتب الوطني ـ صدرت التعاليم الى الدوائر ذات العلاقة في البصرة بوجوب المباشرة بتدريب معلمي المدارس على الشؤون العسكرية اعتباراً من ٣ كانون الاول الجاري وقد باشرت هذه الدوائر باتخاذ التدابير اللازمة وأخذت تنفذ التعاليم الواردة اليها منذ هذا التاريخ

ويشترك الآن في التدريب المعلمون العراقيون فقط اما المعلمون الذين لا يحملون جنسية عراقية فلم يسمح بتمرينهم الا بأمر خاص من وزارة التربية

وهذه التمارين التي يقوم بها المعلمون هي جزء من برنامج وزارة الدفاع الوطني القاضي بتعميم التدريب العسكري على جميع الشبيبة العراقية وفي جميع الالوية

* * *

مصر

اسراب جديدة لتعزيز سلاح الطيران

القاهرة في ١١ ك ١ ـ قدرت نفقات المشروعات الجديدة المقترحة في ميزانية سلاح الطيران الحربي الملكي للسنة المالية الجديدة بما يزيد عن المليون وربع المليون من الجنيهات لتهيئة الدفاع عن سلامة البلاد . وتتضمن الاعتمادات الخاصة بتلك المشروعات شراء طائرات جديدة وانشاء أسراب وتزويد المطارات الحربية بالمعدات الحديثة واقامة قواعد جوية في انحاء مختلفة من البلاد

الاتفاق مع شركة الطيران الفرنسيه

وافق مجلس الوزراء على الترخيص لشركة النقل الجوية الفرنسية بانشاء خط جوي منظم بين فرنسا وسوريا وآخر ابين فرنسا والهند الصينية مارين بالاراضي المصرية . وقد أبلغت مصلحة الطيران قرار اللجنة الى الشركة وطلبت اليها انتداب من يمثلها لتوقيع الاتفاق الذي يوقعه عن الحكومة المصرية وزير الدفاع

مؤتمر الضباط لبحث وسائل الدفاع

عقد كبار ضباط الجيش مؤتمراً برئاسة وزير الدفاع للنظر في المسائل المعروضة عليه ومنها بحث شؤون الدفاع الوطني

الحجاج المصريون وتأخر سفر باخرة

بلغ عدد الحجاج المصريين الذين قيدوا اسماءهم حتى الان ودفعوا الرسوم ٢٥٠ حاجا منهم ١١٥ من الاسكندرية . وقد كانت قلة عدد الحجاج سبباً في تأخير سفر الباخرة الاولى الى الحجاز الى ١٦ كانون الاول الجاري

انقلاب سفينة واذاعة لاسلكية عنها

اذاعت مصلحة الموانىء والمنائر منشوراً واذاعة لاسلكية على الشركات الملاحية والسفن التابعة لها بانه توجد الآن سفينة مقلوبة في خط عرض ٣٩ درجة شمالا وخط طول ٢٥ درجة شرقا في البحر الابيض المتوسط وان هذه السفينة خطر على الملاحة وذلك لاجتناب الاصطدام بها

موعد الاحتفال بالمحمل وسفر الكسوة الشريفة

وافق الملك على تحديد يوم ٢٨ كانون الاول الجاري للاحتفال بالمحمل وسفر الكسوة الشريفة . وقد قابل امير الحج رفعة رئيس الوزراء وتحدث معه في بعض المسائل الخاصة بموسم الحج وطلعة المحمل في هذا العام

انباء شرقية

وصول الماشية من تركيا والعراق

بيروت في ١١ ك ١ ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ وصل عن طريق تركيا أمس نحو ٤٥ الف رأس من الغنم واربعمئة رأس بقر . ووصل ايضاً من العراق نحو ستة آلاف رأس من الماعز

انشاء مركز صحي في الحجاز

القاهرة ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ ورد على مصلحة الحجر الصحي أن حكومة الحجاز قررت انشاء مركز صحي في المسيجيد بالقرب من المدينة المنورة بمناسبة موسم الحج .

قنصلية امركا تنفي اشاعة في سوريا

بيروت ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ أشيع أن قنصلية اميركا هنا أبلغت رعاياها الموجودين في هذه البلاد والذين يرغبون في السفر الى بلادهم بالا يسافروا على بواخر محايدة . وقد أحدث هذا الخبر ضجة ولكن القنصلية الاميركية نفته نفياً باتاً .

اجتماع كبير للتجار في دمشق

دمشق ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ عقد فريق كبير من تجار المحصولات الزراعية اجتماعا بحثوا فيه قضية الرسوم الجمركية التي تستوفيها الحكومة اللبنانية عن المحصولات الزراعية السورية باسم رسم دخولية وفرضها الآن ٢٢ ليرة سورية عن كل طن من الزبيب يصدر الى لبنان فقرروا مطالبة الحكومة بمفاوضة الحكومة اللبنانية لالغاء هذا الرسم او تخفيضه

زيادة الاوراق النقدية المتداولة بالعراق

بغداد ـ المكتب الوطني ـ يستفاد من التقارير الرسمية الصادرة عن بغداد ان الاوراق المالية المتداولة في العراق زادت ما ينيف على مليون دينار

آثار العراق

نظرة خاطفة في ماضيه وحاضره

تأسيس مديرية الاثار القديمة ونشوء المتاحف

متاحف محلية

لا تزال الجهود تبذل بكل سخاء لتأسيس متاحف محلية في سامراء ، وبابل ، والموصل وغيرها من المواقع والمدن التي تتكشف عنها حولها الآثار. وقد استطاع العراق ان يجمع في متاحفه خلال السبع عشرة سنة الاخيرة ما يقرب من السبعين ألف أثراً ، يكاد يكون كل منها مسجلا بسجلات في غاية من الضبط والاتقان ، ومحفوظاً أو معروضاً في خزانات محكمة وكافلة لبقائه بعيداً عن التعرض للاضرار . ولقسم منها تصاوير شمسية متعددة وبطاقات مصورة تحتوي على أوصاف الاثر الواحد ونتائج ما دار حوله من بحث ودرس ، وأخرى تبين محلات حفظه أو عرضه من خزانات المتاحف ومعارضها .

أعمال الكشف

ولم تقتصر جهود مؤسسة الآثار اثناء هذه السنوات القليلة من دور نشوئها على تحقيق اماني الشعب الحريص على الاحتفاظ بمخلفات ماضيه المجيد بالصورة المتقدمة ، بل تناولت أعمال الكشف على ما يناهز الستمائة والخمسين ، عادية ما بين تل او بناء شاخص ، فدونت نتائج بحوثها عن كل واحدة منها في اضبارة خاصة بها، تحتوي على تصاويرها وخرائط تبين مواقعها ، ومعلومات مفصلة عن قدمها وميزاتها المختلفة ، واكياس خاصة تضم نماذج متنوعة مما على سطوحها من الآثار ، وانقذت حياة عدد غير قليل من اهم المباني التاريخية من بين مخالب العفاء والدمار عن طريق ترميمها وصيانتها ، كما انها اصدرت عددا من النشرات العلمية عنها ، الامر الذي ادى الى ان يبدي الكثير من فطاحل علماء الآثار تقديرهم واعجابهم بما يقوم به العراق من الخدمة الحقة نحو العلوم التاريخية .

في ساحة التنقيبات

اما في ساحة التنقيبات ، فلم يرتض العراق لنفسه موقف المشاهد عن كثب لما تفعله الهيئات العلمية الاجنبية في هذا الصدد . بل ألف في السنوات الاخيرة من العناصر الاختصاصية التي لديه هيئات فنية استطاع بواسطتها ان يساهم في حركة التنقيب مساهمة فعلية أنجز بنتيجتها، حفريات تجريبية في عدد غير قليل من المواقع التاريخية، وقام بتنقيبات منظمة في دوارس عدد من امهات مدنه العائدة للعهد العربي الاسلامي ، كنكريت ، وسامراء ، وواسط ، تلك المدن التي لم يجدي لدى الهيئات الاجنبية الرغبة الكافية لدرسها والبحث فيها ، فمكنه عمله هذا من اغناء دار آثاره العربية بالشيء الكثير من بقايا صناعات العراق ومعالم رقيه وتقدمه في هذه الادوار .

وصفوة القول ، ان العراق الحديث يسعى اليوم بكل ما لديه من الوسائل للتخلص من العلل والاسقام التي خلفتها له القرون الثمانية الاخيرة ، في زراعته وصناعته وتجارته، وفي اخلاق وروابط مجتمعه ، ولا سيما رابطتي التاريخ واللغة .

أسس النهضة

وادراكا لما لهاتين الرابطتين من الاثر الفعال بين العناصر التي قرر قادته ان تتألف منها أسس نهضته الحالية ، فهو الآن يبذل جهوداً جبارة في سبيل البحث عن تليد امجاده ، بغية فحصها ، وتبين اصولها ، ومشاهدة ما كان يوما يستوى على هذه الاصول من علوم راسخة ، وفنون راقية ، ورفاء شامل ، وحياة سعيدة ، ذلك ليستمد منها القوى الروحية التي تساعده على تنمية شعب لا أثر لكلمات «ليل ، شباب ، مستحيل» في لغته، ويستوحي منها الخطط والاتجاهات التي يجب ان يتعقبها اثناء انقطاعه لاقامة صروح مكانته الجديدة بين امم العالم .

والثمار التي جناها العراقيون خلال المدة التي اشرنا اليها كنتيجة لاشتغالهم في هذه الناحية لم تكن بقليلة ، يشهد بذلك متحفهم الوطني، المتحف العراقي الذي اوصلوه الى درجة من النمو تؤهله لان يكون بحق مصدر الهام لكل ما من شأنه شحذ هممهم وارهاق عزائمهم لتحويل بلادهم الى جنة عدن مرة ثانية ولكل ما من شأنه افهامهم بانهم ابناء اول من بنى السدود ، وأقام الابراج ، وشيد الجنائن المعلقة ، وبأنهم ورثة امبراطوريات عظيمة ، واحفاد الاباطرة ساركون الاكدي ، وحامورابي العموري وآشور بانيبال الكنعاني ونابوخذنصر الكلدي ، وهرون الرشيد العباسي .

نعم يشهد بذلك متحفهم الوطني الذي اصبح على وشك ان يشغل المنزلة الاولى بين المتاحف من نوعه بخطورة النتائج التي توصلوا اليها خلال مدة قصيرة .

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

الدول الصغرى

ماذا جرى لها بعد الحرب الماضية

لقد تمتعت بالسلام بضع سنين ثم ...

نشرت « المانشستر غارديان » في آخر عدد وصل الى ايدينا منها ، مقالا افتتاحيا ، تحت عنوان (الدول الصغرى) وفيما يلي مجمل هذا المقال :

بضع سنين

بعد حرب ١٩١٤ — ١٨ الماضية تمتعت الدول الصغرى فى اوربا بالسلام لبضع سنين ، وكانت الكثيرات من تلك الدول قد اشتركت فى الحرب العظمى بمحض ارادتها ، الا البلجيك فانها قد ارغمت ارغاما على خوض غمار تلك الحرب ، لانها كانت في طريق المانيا الى الدولتين اللتين كانتا تحاربانها ، وهما فرنسا وبريطانيا .

فى العصبة

وعندما تأسست عصبة الامم في جنيف ، زالت الهموم عن افئدة الدول الصغرى وخيل اليها انها قد دخلت في حياة جديدة تكون فيها آمنة مطمئنة على نفسها من الدول .

وكان من تلك العصبة في « ايام انتعاشها » ان كانت بشيرة الخير لتلك الدول الصغرى ، لانها قد جعلتها على قدم المساواة فى الحقوق والواجبات مع الدول العظمى المجاورة لها ، وكان ميثاق العصبة ميثاقا قويا ، يقضي باقرار السلام عن طريق المفاوضات ، اذا ما نشب الاختلاف بين اية دولة من هذه الدول الصغرى ، وبين اية جارة لها من الدول العظمى .

الدول العظمى

ولكن لم تلبث الدول العظمى بعد ذلك أن انسحبت من العصبة ، واحدة إثر اخرى ، طموحاً من كل واحدة منها فى أن تحقق آمالها القومية الوطنية ، وهي بعيدة عن عصبة الامم

وعند ذلك عادت المانيا النازية الى التسلح ، وجعلت ترمق بالنظر الشذر هي وروسيا السوفياتية ، ما حولهما من الدول الصغرى ، وتعد كل منهما عدتها للاعتداء على ما تستطيع الاعتداء عليه من هذه الدول الصغرى المجاورة لها

ومنذ سنين وهذه الدول الصغرى كلها واقعة تحت شبح (حرب عظمى) تشنها المانيا فى اوروبا ، تحقيقاً لمآرب الساسة النازيين

روسيا المستغلة

وجاءت الحرب واستغلت روسيا السوفياتية الحمراء هذه الحال لتحقيق مطامعها في بحر البلطيك ، وفي شبه جزيرة اسكندنافيا ، وليس في شبه هذه الجزيرة من الامم ، غير أمم محبة كل الحب للسلام والهدوء والسكينة

اذا استمرت الحرب

وفى العهد الاخير توسطت ملكة هولندا وملك البلجيك في الصلح واقرار السلام ، ورفضت ألمانيا هذا التوسط الذي أيده الكثيرون من ساسة الدول الاخرى ، وبسبب هذا الرفض تزايدت مخاوف الدول الصغرى ، فهي تعلم حق العلم أن الجيوش الالمانية النازية ستجتاحها اذا استمرت الحرب

تجهل مصيرها

وعلى شواطىء البلطيك ، وعلى الحدود الالمانية الغربية معاً ، دول صغيرة كثيرة لا تعرف الى هذه اللحظة الى اين سيكون مصيرها ، وهي تترقب هذا المصير النهائي لها من يوم الى آخر ، فاما ان يكون الى هذه أو الى تلك من الجارتين العظيمتين ، القويتين : ألمانيا النازية ، وروسيا الحمراء السوفياتية

لماذا حشد الجيوش

وهنالك الان جيوش جرارة قوية من الجيوش الالمانية تحتشد على الحدود الهولندية والبلجيكية ، فلماذا هذا الاحتشاد ؟

يقال في برلين عن ذلك أن المانيا لا تعتزم قط أن تعتدي على حياد هذين القطرين ، وانها انما حشدت تلك الجيوش الجرارة ، لتدافع بها عن خط سيجفريد ضد الهجمات التي يكون اولئك الذين في خط ماجينو الفرنسي قد أعدوا عدتها

قواعد جوية وبحرية

ولكن العارفين ببواطن الامور يقولون بان المانيا لم ترد بتلك الجيوش الجرارة التي حشدتها على تلك الحدود الا الضغط على حكومتي هذين القطرين المحايدين ، لعلهما تسمحان للقيادة الالمانية العليا بان تنشىء ما تريد انشاءه من القواعد البحرية والجوية ، فى الموانىء والاراضي الهولندية والبلجيكية

ويقول غير هؤلاء — من الواقفين على بواطن الامور ايضا — ان هتلر قد صحت نيته على غزو البلجيك وهولندا معاً ، ليتخذ في اراضيهما قواعد بحرية وجوية ، تعينه على ما صمم عليه من غزو انكلترا نفسها في قعر دارها ليرغمها على القبول بالشروط التي يشترطها هو — ومن ورائه روسيا — للسلام الدائم في القارة الاوروبية .

ساعدوا
عائلات الشهداء

الجاسوسية العصرية وكيف تعمل

جميع ما يشيد من الحصون تكتشف أمره دوائر الابحاث

شرح واف لاعمال الاستكشاف حتى فى أيام نابليون وحروبه الطويلة المتسلسلة

تحت عنوان (مسلك سيد من أسياد الجواسيس) نشرت جريدة « هيميتس جورنال » السويدية ونقلت عنها المجلات الانكليزية الكبرى ، مقالا طريفا ، لقتطف منه مايلي ؟

فى مدينة (X)

مما كتبه « ليف بكان » سيد الجواسيس فى مذكراته مايلي .

دعنا ننظر الى دوائر التحري العصرية وكيف تعمل ، فنقول لك ان بضعة ضباط في دائرة — لك ان تسميها دائرة « ج » — قد شرعوا يتناقشون الان فى كتاب وصل الى ايديهم من أحد وكلائهم فى مدينة « كذا »

أما الكتاب على علاته الظاهرة فكتاب عادي ، يتكلم فيه صاحبه عن الاشغال المالية والتجارية ، واما اذا حلت رموز « الشيفرة » التى فيه ، فهو كتاب آخر مملوء بالمعلومات الطيبة

الحصون المشيدة

فيه ان ضواحي مدينة « كذا » قد اصبحت ميادين لأعمال عسكرية نشطة ، وأنه قد أقيمت فيها ثكنات جديدة تتسع لنحو ١٫٢٠٠ من العمال وان فريقاً كبيراً من المهندسين العسكريين قد وصل الى هذه المدينة ، فلا بد وان تكون الغاية من هذا هي تشييد الحصون في الضواحي

التفاصيل كلها

وبعد أربعة اشهر من تاريخ وصول هذا الكتاب ، يكون قد تم تشييد هذه الحصون ، وتكون جميع التفاصيل الخاصة بها قد وصلت الى دائرة « ج » فوقفوا عليها تمام الوقوف ، ولو ان واحداً منهم لم يزر تلك الجهات

الجاسوس « ى »

ذلك لان « الوكلاء السريين » المنبثين فى تلك الانحاء يكونون هم الذين زودوا هؤلاء الضباط بهذه المعلومات ، وابلغوهم يوما فيوما اثناء العمل عن عدد العمال المشتغلين فى تشييد الحصون ، وعن كميات المواد المستعملة في البناء وانواعها ، وعما جرى لهم من الاحاديث مع المهندسين الذين يعملون في هذه الانشاءات وهم مع بعضهم فى الحانات

ويأتى بعد ذلك كله كتاب « بالشفرة » من الجاسوس (ي) الذي يعمل على بعد ٣٠٠ ميل من الجهة التي يعمل فيها الجاسوس الاول ، فاذا به يقول فى كتابه ان عدد (كذا ...) من المدافع الخفيفة التي عيار الواحد منها ١٤ بوصة « انشا » قد ارسلت من جهته الى مدينة (كذا) .

الجاسوس « و »

ثم يأتي بعد ذلك كتاب آخر من الجاسوس (و) المقيم في مدينة أخرى يشرح فيه كيف أن عدداً من السيارات المصفحة قد ارسل بطريق السكة الحديدية الى مدينة (كذا) نفسها

وبالتدريج تتجمع المعلومات لدى دائرة « ج » فتبلغها الى القيادة العليا لتعلم « القيمة العسكرية الحقيقية » لما شيد من الحصون فى ضواحي تلك المدينة

العادات الشخصية

ومن المهام التي يناط تنفيذها بالجاسوس المقتدر أن يصف فى تقاريره لدائرة التحري التي ينتمي اليها العادات الشخصية والنفسيات والمشارب والاهواء الاخرى التى لمن هم فى المناصب الرفيعة ، فى العاصمة التي يعمل فيها هذا الجاسوس

فى أيدى المرابين

وهنا يشع شيء من الضوء على قصة الجنرال ريدل ، وهي القصة التي وقعت حوادثها قبل الحرب العظمى الماضية بثلاث سنوات ، ومفادها أن دائرة التحري الروسية فى وارسو (التي اصبحت بعد تلك الحرب وهي العاصمة لبولندا) تلقت كتابا من (وكيل سري) في براغ ، وكانت هذه المدينة تابعة اذ ذاك لولاية بوهيميا النمساوية وفيه ان الجنرال ريدل القائد العام للقوى النمساوية المعسكرة في براغ ، قد أصبح العوبة فى أيدي المرابين

الحاجة الى المال

وفي الحال تلت وصول هذا الكتاب من الجاسوس أعمال نشطة ، فالانسان الواقع في صعاب مالية لا بد وان يكون في حاجة الى المال ، وحاجته هذه الى المال لابد وان تجعله راغباً في ان يؤدي أية خدمة من الخدمات لقاء الحصول على هذا المال الذي يحتاجه وعليه ذهب جاسوس روسي مباشرة الى هذا الجنرال وتحدث اليه حديثاً شخصياً ، هدده فيه بأن يفضحه ، ويشهر به ، الا اذا وافق على ان يغدر ببلاده

خطط تباع

والقول المأثور هو ان الجنرال ريدل قد باع روسيا ، على يد هذا الجاسوس النشط جميع الخطط العسكرية التي كانت القيادة العليا النمساوية قد وضعتها لحشد الجيوش النمساوية في حالة نشوب الحرب بين النمسا وبين روسيا

يقتل نفسه

وبعد ذلك نال ذلك الجاسوس جميع المعلومات الاخرى التي اراد الوقوف عليها ، لقاء دفعات مالية دفعها الى ذلك الجنرال المحتاج الى المال ، ثم كان من هذا الجاسوس أن فضح الجنرال وشهر به في رسائل بعث بها الى عدد من الجنرالات اصدقائه ، وكانت تلك الرسائل بتوقيع « نمساوي وطني مجهول » .

وعلى اثر هذه الفضيحة ، وهذا التشهير ، تناول الجنرال ريدل مسدسه ، وقتل به نفسه ، تفاديا من شماتة خصومه .

رجل خارق للعادة

ولكي ندرك قوة الجاسوسية ، يجب علينا ان نرجع قليلا الى الحروب النابليونية ، ونقص على القراء القصة التالية :

كان يوم ٥ آب من عام ١٧٧٠ يوم شؤم على النمسا ، ففيه ولد فى قرية (نيوفرستيت) القريبة من مدينة ستراسبورغ ولد اسمه « تشارلس لويس سكولميستر » تقول لنا السجلات الملكية النمساوية القديمة التي نشرت الان عنه انه كان رجلا خارقاً للعادة فى الاعمال الجاسوسية التي قام بها

ولقد كان من هذا الرجل عندما بلغ العشرين من عمره ، أن فتح لنفسه مخزناً للبقالة فى مدينة ستراسبورغ ، ثم اشتغل وهو في ذلك المخزن بالتهريب وغير التهريب من الاشياء المحرمة قانوناً ، الاشياء التى ملأ منها خزائنه التي كانت فارغة بالمال الكثير

وبعد ذلك عهد ذلك الرجل بادارة مخزنه الى أحد مساعديه ، ثم تنقل هو فى القارة الاوروبية ، فكان فى فرنسا ، وفي المانيا وفى ايطاليا

ولقد عمل ذلك الجاسوس فى مصلحة كل من فرنسا والنمسا في وقت واحد ، وكان (المحاسب الاسخى يداً) فى هاتين الدولتين هو الذي يفوز منه بالنصيب الاوفى من المعلومات

ثم الى السجن

ومع ذلك فقد جاء يوم ٣٠ أيلول من عام ١٨٠٥ ، ليرى هذا الرجل ، لا بقالا ، ولا مهربا ، ولا جاسوساً ، وانما ليراه سجينا في أحد سجون ستراسبورغ

ولم تكن الجاسوسية هي السبب في سجنه وانما كان السبب في ذلك تراكم ما عليه من الديون .

اثناء الزحف

ووصل الى تلك المدينة فى ذلك الحين الجنرال سافاري ، المساعد الاول لنابليون ، وكان في حاجة ماسة الى شيء من المعلومات عن طبيعة الاقاليم الواقع بين نهري الدانوب والرين ، فلما سمع بمقدرة « سكولميستر » هذا ، أمر باطلاق سراحه من سجنه ، واستخدمه في أعمال الجاسوسية فأفاده جزيل الفوائد فى اثناء زحف جيش نابليون الى النمسا

صداقة متينة

وتعرف نابليون نفسه الى هذا البقال — المهرب — الجاسوس ، واتخذه « جاسوساً ملكياً خاصاً » له ، وعقدت بين الاثنين بعد ذلك علاقات صداقة متينة

ويقول لنا المؤرخون العسكريون ان السبب في انهزام الجنرال ماك ، القائد العام للجيش النمساوي في تلك الحرب هو هذا الرجل الذي كم له من مثيل في هذه الحرب العصرية الناشبة الان .

طرائف شتى

زيوت الخضار — الساسة العجائز

عن آخر ما حمله الينا البريد من الصحف والمجلات الانكليزية ، ننقل المعلومات الطريفة التالية :

زيوت الخضار

تقول مجلة (تت بتس الانكليزية) أن بريطانيا اذا أعوزها النفط — زيت البترول — فانها تستطيع أن تستعيض عن هذا النقص بالزيوت التى تستخرجها من الخضار ، وهي زيوت تنفع في التدفئة ، وفى الاضاءة ، وفي ادارة ماكينات السيارات ، وقد جرب البريطانيون زيوت الخضار هذه فى الهند ، فنجحت التجارب

وقد قررت حكومة ولاية بومباي الهندية ان تستغل زيوت الخضار بدل البترول فى ٧٠٠ر٠٠ قرية من قرى هذه الولاية الكبيرة ، فالمصابيح هناك لا تضاء الان الا بزيت من زيوت الخضار ، وكذلك لا تسير السيارات الا بزيت منها ، ويقال ان المصابيح التي تضاء بنوع من هذه الزيوت أسطع نوراً من المصابيح الكهربائية ، ومن المصابيح التى تضاء بالغاز العادي

الساسة العجائز

كتبت احدى الصحف الاميركية الكبرى مقالا رئيسياً امتدحت فيه المستر « كوردل هل » وزير الخارجية ، بمناسبة احتفاله بعيد ميلاده الثامن والستين قبل بضعة ايام ، وكان مما قالته في ذلك المقال ان الدنيا لا يعمل على انقاذها الان من محنتها التي هي فيها الا الساسة العجائز

وكان مما قاله كاتب ذلك المقال ايضاً أن المستر تشمبرلن ، وهو الان في السبعين من عمره يتولى الان قيادة بلاده والامبراطورية فى الازمة الشديدة الراهنة

وها هو المستر تشرشل قد نفخ في الحكومة البريطانية روحا جديدة من الهمة والنشاط ، وهو في الخامسة والستين من عمره ، وكذلك قل عن الجنرال غاملان القائد العام للقوى المتحالفة في فرنسا ، وهو الان فى السابعة والستين من العمر

بعد الاربعين

وعليه فان القول المأثور القائل بان المرء يشيخ ويهرم بعد بلوغه الاربعين من عمره لم يعد يصح في زمننا هذا ، هذا الزمن الذي لا ينال فيه عظماء الدنيا ما كانوا يصبون اليه من الشهرة ، والمقام الرفيع ، الا بعد أن جاوزوا سن الاربعين

والمثال الحي القائم على ذلك هو الشاعر الكاتب الروائي المستر برنارد شو ، لان همته الان وهو في حوالي الثمانين لم يطرأ عليها بعد أي شيء من التقاعس

وبعد الخمسين

والمعروف عن المصور الشهير « رمبراندت » انه لم ينح لان يصور صوره الزيتية الكبرى التي اشتهرت بعد وفاته ، الا بعد ان كان قد جاوز الخمسين من عمره

وكذلك قل عن المؤلف الروائي الشهير « فرانز هالس » فانه لم يؤلف روايته الكبرى الخالدة الا بعد أن تجاوز السبعين من عمره

وبعد السبعين

وبعد مثل هذا العمر كان من (المليونير) الاميركي الشهير (فندربلت) ان أضاف الى ملايينه العديدة من الجنيهات « لا من الدولارات » عشرين مليونا اخرى

والان والكاتب العالمي الاشهر هوبرت جورج ويلز ، وهو فى السنة الثالثة والسبعين من عمره ، لا ينقصه قط أي شي من المؤهلات للكتابة والتأليف ، ونظم القريض

وهنالك امثلة كثير اخرى تدل على ان الطبيعة لا تمنح للناس الا فى أواخر العمر ...

القرد « اوكابي »

يعد القرد « اوكابي » معضلة من المعضلات الكبرى التي تواجه ادارة حديقة الحيوانات فى لندن ، فهو فى تلك الحديقة منذ اكثر من عامين ، ولكنه « يرفض » الظهور أمام النظارة الذين يؤمون تلك الحديقة ، ويكثر دائما أبداً من الانزواء عن عيونهم فى داخل الغرفة التى شيدت له ، وهي « اسطبل » كبير يتسع للعشرات من أمثاله من القرود

ولعل السبب فى ذلك يرجع الى « قرف » هذا القرد « اوكابي » من الناس ...

القيود المفروضة على استيراد الحنطة

الوفر الموجود يكفى لمدة ثلاثة اشهر

اتصل بنا انه فى خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٤٠ القادمة سترفع الحكومة جميع القيود المفروضة على استيراد الحنطة من خارج فلسطين، غير انها من جهة اخرى سوف لاتسمح باستيراد الدقيق من الخارج، وسيتم هذا بناء على طلب اصحاب المطاحن

ويوجد الان فى البلاد من الحنطة نحو ٢٥ الف طن و١٢ الف طن دقيق تكفى لاستهلاك البلاد لمدة ثلاثة اشهر

البحث فى اصدار قانون لمقاومة الاستغلال

تبحث لجنة المؤن الرسمية الان في اصدار قانون خاص بمقاومة الاستغلال ومنع رفع اسعار المواد الاولية وبموجب هذا القانون ستكون البيانات التى يقدمها التجار الى مدير الجرك لاستيفاء الضريبة الجركية المفروضة عليها — أساساً لاسعار الحاجيات باضافة نسبة معينة من الارباح ويرمي هذا القانون الى تخفيف المراقبة الحكومية على الحاجيات الاولية

* * *

شراء حبوب لتوزيعها

اتصل بنا ان الحكومة تفاوض عدداً من كبار تجار الحبوب فى غزه وقضائها بشأن الاسعار، لشراء كميات من الحبوب على انواعها، ومقادير من القطاني لتوزيعها على الفلاحين والمزارعين فى هذا القضاء. وقد أرسلت لعدد منهم نماذج مطبوعة من العطاءات وذلك تمهيداً لتوزيع البذار على المزارعين قبل فوات الموسم. وسيتولى مكتب القائمقام فى غزه بعد الحصول على الكميات المطلوبة توزيعها على الفلاحين بحسب ملكيتهم للاراضي والمساحات التى تصلح للزراعة

الاقبال على الحج

أقبل السكان على موسم الحج بصورة لم يسبق لها مثيل فى السنوات الماضية فقد بلغ عدد الذين سجلوا اسماءهم حتى صباح امس وأجريت المعاملات الرسمية والصحية معهم ٢٠٦ اشخاص من يافا وما جاورها أي بزيادة ٢٠٠ حاج عن العام الماضى

قضايا نابلس

يسافر المستر كراسل رئيس المحكمة المركزية يوم الخميس القادم الى نابلس لترأس المحكمة المركزية التى ستتألف برئاسته ومن القاضيين محمد بك البرادعي والدكتور سليم شحاده للفصل فى القضايا المعروضة امامها

البواخر والتصدير

عقدت جمعية خط الأثمار الحمضية التعاونية اجتماعا عاديا قبيل الغروب امس فى مكتب الوجيه محمد افندي عبد الرحيم، ودار البحث فى عدة شئون تتعلق بالموسم والاجراءات التي ستتخذ لتأمين وصول البواخر قبل منتصف الشهر الجاري، وتناول الحديث مسألة وقف القطاف بمناسبة اقتراب عيد الميلاد وعدم الاطمئنان حتى الآن الى وصول البواخر

والمفهوم انه لاينتظر وصول بواخر خلال الاسبوع الجاري، غير الباخرة التى ربما تصل الى الميناء اليوم. وقد توقف عدد من التجار والمصدرين عن القطاف كما هى العادة فى كل عام قبل حلول عيد الميلاد، ولان وصول البواخر اصبح غير مضمون قبل منتصف الشهر الحالي

اجازة احكام

اجاز القائد العام الاحكام التالية :

سجن صادق هلال وعبد سعدي مصطفى ابو هيت وكلاهما من بيت فوريك لمدة ١٤ سنة كما قضت بذلك محكمة حيفا العسكرية يوم ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٣٩ لحملهما سلاحا وذخيرة

سجن جميل محمد شهوان من خانيونس وعمره ١٧ سنة شهراً واحداً وجلده ١٢ جلدة وكان قد حوكم امام محكمة القدس العسكرية يوم ٤ كانون الاول سنة ١٩٣٩ لحيازته سلاحاً وذخيرة

سجن احمد صادق ابراهيم ابو حلوق من أم الفحم ١٤ عاما كما قضت بذلك محكمة حيفا العسكرية في يوم ٥ تشرين الثانى لحمله سلاحا وذخيرة

سجن احمد طاهر الامام الملقب (بعبودي) وعجاج عثمان العقاد ووصفى الحاج شاكر شهوان وجميعهم من خان يونس. شهراً واحداً وجلدهم ١٢ جلدة كما قضت بذلك محكمة القدس العسكرية يوم ٤ كانون الاول سنة ١٩٣٩، وقد اتهم بحمل سلاح ناري.

اعدام امروح ابراهيم مسعود.ن سيلة الظهر كما قضت بذلك محكمة حيفا العسكرية يوم ٣٠ تشرين ثانى ١٩٣٩ وقد اتهم بحمل سلاح وباطلاق النار على اشخاص يوم ٦ آب ويوم ٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٨

وقد خفض القائد العام الحكم الذي قضت به محكمة القدس العسكرية بحق مصبح حسين الضيفي ومحمد عبد الرحمن ابو حطه وهما من القبيبة من السجن لمدة خمس سنوات الى السجن لمدة ثلاث سنوات

فندق القصر الشتوى

جاءنا من احد زائري فندق القصر الشتوي فى اريحا كتاب يصف فيه نظام الفندق البديع الذي يقع فى احسن مكان تحف به الحدائق والمروج، ويثنى فيه على خدمات القائمين على ادارته وحسن معاملتهم واجتهادهم دائماً وفى كل وقت لتأمين راحة الزائرين والرواد الذين يؤمون هذا الفندق من سائر الجهات، ثم يتحدث الزائر عن محيط الفندق الراقي واسعاره المعتدلة وطعامه الفاخر حتى ليحسب المرء الذي يزوره أنه فى وسط قصر شيد على الطراز الحديث وجهز باحدث المفروشات

حوادث واخبار محلية

تصدير الحمضيات الى البلدان المحايدة

عقدت الشركة اليهودية (الباردس) لتصدير الحمضيات اجتماعا أمس لبحث مسألة التصدير الى البلدان المحايدة لمناسبة الشروع فى تطبيق القانون الذي يقضي بأخذ ترخيص لتصدير الحمضيات الى خارج فلسطين ولا سيما الى البلدان المحايدة التى يمكن أن تنقل منها الحمضيات الى بلدان العدو وقد بحث في الاجتماع هذه الصعوبات مضافاً اليها صعوبة ايجاد بواخر

الى الجبهة الغربية

فهم ان المستر مانكن المفتش بدائرة المساحة قد التحق بالجيش البريطاني المحارب فى الجبهة الغربية برتبة ضابط، وقد انهى جميع اعماله أمس ويتوقع ان يسافر الى فرنسا يوم الجمعة القادم.

تنفيذ حكم

يجري تنفيذ حكم الاعدام صباح اليوم في السيد حسن السيد الساعي من يافا الذي حكم من قبل المحكمة العسكرية وصدق القائد العام الحكم عليه بتهمة اطلاق الرصاص على شخص آخر. وقد استدعي أمس مختار محلة المنشية وغيره لحضور التنفيذ

بيارات غزة

بدىء القطاف فى عدد من بيارات غزه وما جاورها، وقد أوفدت مديرية مكتب تفتيش الأثمار بناء على طلب الشاحنين هناك مندوبا عنها ليتولى فحص ومعاينة الأثمار قبل تصديرها. وقد ارسلت كمية من التى تم قطافها فى هذه المنطقة الى بورسعيد بطريق الترانزيت فى سكة الحديد

قاضي القضاة

وصل صباح أمس الباكر الى يافا السر ترستد قاضي القضاة وحل في فندق «جيروزاليم» وحوالي الساعة التاسعة من صباح امس زاره حاكم اللواء المستر كروسبي ومكث عنده برهة. وحوالي الساعة العاشرة ذهب الى تل ابيب ليرأس محكمة الجنايات الكبرى المنعقدة هناك

قطاف البيارات

يجري العمل فى قطف البيارات بصورة خفيفة، فقد بلغ ما اودع فى عنابر التخزين فى الميناء امس ١٩٥٠٠ صندوق فقط موزعة على ٩٠ تاجراً بينما كانت تزيد الكميات التى ترد اليه فى الايام السابقة على اكثر من ٤٠ الفاً. ويحتمل ان يكون عدد الصناديق التى ستودع فى البوندد اليوم أقل من ١٥ الفا. وتقدر الكمية الجاهزة الموجودة فى العنابر حتى مساء امس بنحو ٤٥ الفا فقط. وربما جرى الشحن فى هذا الاسبوع بطريق السكة الحديدية الى حيفا املافى انتظار وصول بواخر لمينائها.

حالة الجو

سقطت امطار فى شمال فلسطين ليلة امس وكان سقوطها خفيفاً فلم تزد كميتها فى حيفا عن اربعة مليمترات بينما كانت كميتها فى عكا ١٢ مليمترا

أما طقس اليوم فسيكون على العموم حسناً غير أنه سيقع بعض الرذاذ فى بعض الجهات، وستكون درجة الحرارة ثابتة والرياح معتدلة وقد تصبح عاصفة فى بعض الاحيان

حالة السوق

تغيرت حالة اسواق المدينة التجارية أمس عما كانت عليه خلال الايام الماضية فارتفعت اسعار بعض المؤن وانخفضت اخرى. ولوحظ اقبال على البضائع ومبادلة حركة البيع والشراء. ورغم هذا التحسن الضئيل، فما زالت أسعار جميع المؤن والبضائع تقل عن التسعيرة

ومن بين المؤن التى انخفضت اسعارها امس الدقيق اذ بيع الشوال نمرة واحد اكسترا بـ ١١٣ قرشاً بدلا من ١١٧ قرشاً. ونمرة ٢ بـ ٩٥ قرشاً اي بنقصان ثلاثة قروش. وبقي نمرة ٣ على حالته الدارجة بـ ٧٤ قرشاً ولا تزال اسعاره آخذة فى الهبوط

اما الانواع التى طرأ عليها تحسن بسيط فهي السكر الناعم اذ بيع الشوال بسعر ٢٥٥ بدلا من ٢٥٠ قرشاً، وبقيت اسعار السكر الصناديق على حالتها دون ان تتغير. وتناول ارتفاع الاسعار الاقمشة القطنية، ولكن هذه الزيادة لم تتعد قرشين فى كل ثوب. وقد بيعت الحبوب باسعارها الدارجة رغم حلول فصل الشتاء وبدء موسم البذار، وكذلك انواع القطانى.

قيود السفر الى سوريا ولبنان

منذ أن طلب مدير الجمارك العام من الغرفة التجارية قوائم باسماء التجار الذين يرغبون فى السفر الى سوريا لقضاء مصالح تجارية والتجار هنا يتوافدون كل يوم على دار القنصلية الفرنسية فى الثغر طالبين الترخيص لهم بالسفر، غير أن القنصليه تعدهم بمراجعة الدوائر المسئولة في بيروت لهذا الشأن وتقبل منهم الرسوم ثم لا تلبث ان تبلغهم بان الوقت لم يحن للسماح بالسفر وأن المساعي مبذولة لتذليل العقبات التى تعترض امر سفرهم هذا فى الوقت الذي يسمح فيه للتجار السوريين او اللبنانيين بالذهاب والاياب الى فلسطين فى أي وقت يريدون.

حركة الميناء

كانت الحركة فى الميناء امس هادئة ولم ير الثغر يوما مثل امس منذ بدء موسم الأثمار الحمضية وذلك بسبب عدم وصول بواخر لشحن البرتقال لذا لم يجر نقل أية كمية من البرتقال، ولم تصل كميات كبيرة من البضائع كما هي العادة فى كل يوم، سوى ٧٥ طناً من البطاطا

٦٠ شهادة هجرة ليهود بولونيا

أذاع مكتب الوكالة اليهودية ان حكومة فلسطين وافقت على منح الوكالة ستين شهادة هجرة مقابل الستين شهادة التى فقدت فى حادث تهدم مكتب الهجرة اليهودية في وارسو عندما قذفت بالقنابل وقد ارسلت الوكالة نصف هذه الشهادات الى كوفنا والنصف الاخر الى بوخارست ليهاجر بها الى فلسطين بعض المشتغلين في الصهيونية من يهود بولونيا اللاجئين

منع التجول على طريق

طلب الينا فريق من سكان القرى الواقعة على طريق يافا—القدس ان نلفت نظر الحكومة الى الغاء نظام منع التجول على هذه الطريق وهو الذي يبتدىء من الساعة السادسة مساء وينتهي في الخامسة صباحاً. وذكروا ان اعمالهم الزراعية تحتم عليهم المرور من هذا الطريق خلال اوقات منع التجول، واذا تعذر الالغاء فتعديل الاوقات على الاقل.

للافراج عن معتقلين

يبذل فريق من الاهالي المساعي لدى الدوائر المختصة للافراج عن المعتقلين الذين مضى عليهم اكثر من سنة

وفهم أن وفداً من وجهاء المدينة سيذهب خلال يومين الى القدس لمراجعة الدوائر المسئولة والتوسط لديها

بسبب «الروليت»

حصل شجار عنيف عصر أمس في احد المقاهي بين عدد من لاعبي الروليت استعملت فيه العصي وقطع الحجارة وكاد يتحول النزاع الى اشد من ذلك، لكن المقهى اقفل في وجه اللاعبين

الحكم في قضية رشوة

ذهب المستر ولدون القاضي البريطاني صباح امس الى الرملة ونظر فى قضية اليهودي (دافيدون) المتهم بمحاولة رشوه أحد رجال البوليس البريطاني لالغاء قرار تبليغ له فى دعوى كانت مقامة عليه بتهمة مخالفة قانون السير على الطرق، وبعد ان سمع القاضى اقوال الشهود حكم عليه بغرامة خمسة جنيهات او بالسجن ١٥ يوما

فى دار المحاكم

بوشر امس في اصلاح دار المحكمة المركزية ومحاكم الصلح والاجراء وجعلها صالحة لعقد الجلسات الكبيرة، وستزال منها بعض الجدران وتفتح نوافذ جديدة وابواب وتنشأ قاعة كبيرة تصلح لجلسات محكمة الجنايات الكبرى والمحكمة المركزية وسيتم العمل فيها قبل بدء الدورة الجنائية القادمة

رسالة حيفا التلفونية

معدات وآلات للبحث عن البترول فى غزة

حيفا في ١١ ك ١ - لمراسل الدفاع الخاص - ارسلت شركة تكرير بترول العراق عدداً من آلاتها والمعدات التى تستخدم فى اكتشاف الاماكن التي يوجد فيها البترول، الى غزة لاستعمالها في اعمال التنقيب والبحث في الاراضي الواقعة بجوار المدينة المذكورة

«الدفاع»: ذكرنا فى عدد الاحد الماضي فى الانباء المحلية الاجراءات والتدابير التى تتخذها هذه الشركة بحثاً عن آبار واماكن البترول في المنطقة المذكورة.

مباشرة مد الانابيب بين السويس والاسكندرية

فهمنا أن شركة التكرير باشرت مؤخراً بمد أنابيب البترول من السويس الى الاسكندرية.

اعادة انارة الشوارع بالقناديل

أعيد انارة القناديل فى الشوارع بعد رفع الحظر عن انارة المنازل. ولا تزال القناديل الزرقاء على حالتها

موعد وصول الوفد الدرزي لازالة خلاف

ينتظر ان يصل الوفد المؤلف من عدد من كبار الدروز في لبنان، الى البلاد لاصلاح ذات البين في قرية شفا عمرو يوم الخميس المقبل

موعد سفر لجان لاصلاح ذات البين

وتسافر اللجنة التي تشكلت من وجهاء عدة قرى فى القضاء فى اليوم الثامن عشر من الشهر الجاري الى قرية الدالية لازالة الخلاف من بين سكانها

رسالة غزه التلفونية

عطاءات بالحبوب لتوزيع البذار

غزه فى ١١ ك ١ - لمراسل الدفاع الخاص - أصدر قائمقام المدينة اليوم نشرة الى تجار الحبوب فى المدينة يعلن فيها حاجة الحكومة الى كمية من القمح مقدارها ستمائة طن واخرى من العدس المحلي قدرها ١٥٠ طناً ليصير توزيعها على المزارعين في قضاء غزه. وسيجري توزيع هذه الكميات على المزارعين فى المراكز الآتية: غزه، المجدل، خانيونس، الفالوجة، المسمية الكبيرة.

رسالة صفد التلفونية

سكان صفد وشائعة حدوث هزة ارضية

صفد في ١١ ك ١ - لمراسل الدفاع الخاص - راجت في مساء السبت شائعة مؤداها ان راديو القاهرة اذاع بأن هزة ارضية ستحدث في صفد بين الساعة الحادية عشرة صباحا ومنتصف الليل وتناقلت الالسن هذه الشائعة فعم الفزع سكان المدينة من عرب ويهود، وخرج معظمهم من مساكنهم الى الحقول وذهب بعضهم الى جبل كنعان، وقد قضوا الليل بكامله - برغم شدة البرد - خارج المدينة. وقد أثار نزوح السكان عن المدينة دهشة البوليس والجيش، الا انه اتخذت الاجراءات للمحافظة على الامن، ثم تبين فى اليوم التالي بطلان الشائعة عن الزلزلة الموهومة.

وفاة طفلة بسبب حادث صدام

صدم احد باصات خط المنشية رقم ٢ فى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس طفلة فى السادسة من عمرها تدعى هيلانه مصطفى الحلبي اثناء اجتيازها الطريق بشارع حسن بك فسبب لها جراحا نقلت على اثرها الى المستشفى ولم تلبث ان فارقت الحياة وحولت اوراقها أمس الى قائمقام المدينة فأصدر قراراً بتشريح الجثة والدفن

حجاج فلسطين

القاهرة فى ١١ ك ١ - لمراسل الدفاع الخاص — تلقت مصلحة الحجر الصحى من حكومة فلسطين ان عدد الحجاج الفلسطينيين الذين تسلموا جوازات سفرهم بلغ حتى الان ٤٠٠ حاج فى حين أنه كان مقدراً ان يبلغ عددهم فى الموسم كله ٢٥٠ حاجا، وكان عددهم فى الموسم الماضي ٣٠٠ حاج

الطريق الصحراوى بين مصر وفلسطين

القاهرة في ١١ ك ١ - لمراسل الدفاع الخاص — وافقت وزارة المواصلات على انشاء وصلة جديدة للطريق الصحراوي بين مصر وفلسطين لتصل بين مركز رياسة محافظ سيناء وسكة العريش الحديدية

الدورة الجنائية

تبتدىء الدورة الجنائية فى يافا فى اليوم الثانى من شهر كانون الثانى القادم وتستمر جلساتها الى اليوم الرابع، ومن المحتمل ان يرأس الدورة المذكورة قاضي القضاة السر ترستد

عطلة المحاكم

تبتدىء عطلة المحاكم بمناسبة عيد الميلاد يوم ٢٣ الجاري وتنتهي فى اول كانون الثانى القادم

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

شئون الحمضيات

بلغ مجموع عدد الصندوق المملوءة بالأثمار الحمضية على اختلافها والتي اجري عليها الكشف والمعاينة بواسطة مكتب تفتيش الأثمار منذ بداية شهر كانون اول الجاري حتى مساء اليوم العاشر منه ٢٨١٣٠٤ صندوق منها ٢٧٦١٠٧ صناديق برتقال و ٤٢٦٩ صندوقاً من الكريب فروت و ٩٢٦ صندوق ليمون و ١٠٤ صناديق من الأثمار المختلفة

أما مجموع الصناديق التي تم شحنها في خلال المدة ذاتها فقد بلغ ٣٤٨٧٧٤ صندوقاً شحن منها في اليوم الاول من الشهر الحالي ١٤٥٤٥ صندوقاً الى انكلترا و ٣٤٣٠١ صندوق الى هولندا و ٧٤٧٩ صندوقاً الى بلجيكا، وصدر في اليوم الثاني منه ٣٨٦٢١ صندوقاً الى انكلترا وفي اليوم الرابع ٣٩٣١٦ صندوقاً وفي يوم ٦ الجاري ١٠٦٧٨٨ صندوقاً . وفي يوم ٨ الجاري ٣٠٨٨٢ صندوقاً وفي اليوم التاسع ٥١٥١٤ صندوقاً وفي اليوم العاشر ٢٥٣٢٨ صندوقاً . وقد كانت جميع الكميات المشحونة من اليوم الثاني حتى العاشر مصدرة الى الموانىء الانكليزية

توزيع البذار

تتوقع دوائر المالية في يافا وصول المبلغ الذي قررته الحكومة لشراء بذار وتوزيعه على مزارعي قرى اللواء في هذين اليومين

كميات من الحبوب

افرغ امس في محطة سكة حديد يافا ٣٠ طنا من الحبوب وتصل اليوم كميات أخرى من مختلف البضائع

دائرة الصحة

تتولى دائرة الصحة بيافا الفحص الطبي لعدد من الموظفين في بعض الدوائر من الذين لم يسبق ان اجري لهم مثل هذا الفحص في الماضي

الافراج عن شخص

افرج امس عن السيد حليم سفليتي الذي اعتقله البوليس منذ بضعة ايام بتهمة التآمر مع آخرين على ارتكاب جناية - لقاء كفالة مالية عادية بمبلغ ٥٠ جنيها

امام حاكم الصلح

وافق حاكم صلح المدينة امس بناء على طلب البوليس على توقيف عبد العزيز محمد ملحس من نابلس المتهم بصدم السيد حمر ابو طبيخ والتسبب له بجراح خطرة بسبب اهماله وقلة احتراسه لمدة عشرة ايام . وتوقيف كل من رشيد عبد الله العايدي وحسين عبد الرحمن داود وعز الدين ساق الله من يافا المتهمين بحيازة عقاقير خطرة ، لمدة عشرة ايام

من أبناء السلامة

رزق الاستاذ شفيق الانصاري مدير مدرسة دار الثقافة العربية بيافا مولوداً ذكراً سماه (مجد) جعله الله من ابناء السلامة

***

برقيات هامة

الجلسة الاولى لمجلس عصبة الامم

جنيف - روتر - افتتحت جلسة الجمعية العمومية لعصبة الامم في الساعة الحادية عشرة صباحا بحضور مندوبين عن اربعين دولة ضمنها بولنده ، ولم يحضر مندوبون عن تشيكوسلوفاكيا والافغان وشيلي وبيرو

وقد تكلم رئيس الجمعية المسيو كارتودي لوا مندوب البلجيك مفتتحا الجلسة فقال : ان دولة مثل بلادي قاست الامرين من اجل الدفاع عن استقلالها لا تسمح ان تمر بها هذه الساعات العصيبة وهي مكتوفة الايدي امام انتهاك الحق الدولي .

وانتقلت الجلسة الى انتخاب الرئيس فانتخب المسيو هامبرو مندوب نروج وانتخب لمناصب نيابة الرياسة ممثلو فرنسا وبريطانيا وكندا ومصر وسويسرا واليونان والبرتغال وبلجيكا

وقد القى المسيو هامبرو كلمة بعد انتخابه رئيسا قال فيها : اننا مجتمعون اليوم لسماع قضية دولة صغيرة مسالمة اعتدت عليها دولة اخرى من دول العصبة . ومن واجبنا ان نعمل بكل حكمة لفض هذا الخلاف ، وان نعمل لخلق عالم جديد تسوده روح الخير . واعضاء العصبة يشعرون بخطورة الواجب المفروض عليهم لكن الواجب علينا هو ان نتصرف بشكل لا يخيب آمال شعب صغير يقاتل من اجل استقلاله

وقد انفضت الجلسه ليستأنفا انعقادها في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر والمفهوم انه لم يحضر مندوب عن روسيا ،وتغيب مندوبو ١٣ دولة من اعضاء العصبة . وقدقدمت فنلنده لسكرتارية العصبة ١٤ وثيقة تؤيد بها شكواها

مجلس الوزراء الفرنسي واجتماع العصبة

باريس — ه — انعقد مجلس الوزراء الفرنسي صباح اليوم لدرس موقف فرنسا من مباحثات عصبة الامم بشأن الخلاف الفنلندي ، وقد رأى المجلس انه لم يحصل حدث جديد يتطلب تعديل التعليمات التى زود بها الوفد الفرنسي الذي يعمل الان في جنيف

تهديد الارجنتين بمغادرة العصبة

جنيف في ١١ ك ١ - ه - لم يعرف حتى الان متى يتكلم ممثل الارجنتين في مجلس العصبة لكن فهم أنه سيقول امام المجلس ما معناه : ان الارجنتين لا يسعها التعاون في نطاق العصبة مع روسيا

وقد ادلى وزير خارجية الارجنتين بتصريح قال فيه : اننا ندافع عن مبادىء العصبة وميثاقها ولا نسعى الى الابتعاد عنها، لكن اذا عدلت العصبة عن القيام بما يفرضه عليها الميثاق فستضطر الارجنتين الى نقض هذا الميثاق منتظرة أن تسنح فرصة أخرى تمكن الارجنتين من العودة الى العصبة

وضع تقرير عن اعتداء السوفييت

جنيف - قررت الجمعية العمومية لمجلس العصبة في جلسة بعد ظهر اليوم تأليف لجنة من نواب الرئيس تقوم بوضع تقرير عن الاعتداء على فنلنده وأسبابه وتطوراته .

وقد لوحظ ان هناك عدداً فوق العادة من الصحفيين الالمان والطليان.

تشدد جمهوريات اميركا مع روسيا

لندن - روتر - عقدت هيئة عصبة الامم صباح اليوم اجتماعا للبحث في مسألة اعتداء روسيا على فنلنده وينتظر ان تتشدد بعض الدول خصوصاً جمهوريات اميركا الجنوبية في طلب اخراج روسيا من العصبة . وقد وجهت (اوروغواي) مذكرة الى جميع الاعضاء الاميركيين في الجمعية تقترح فيها وجوب انزال العقوبات بروسيا اذا لم تعقد الهدنة في الحال فاذا لم يلب هذا الطلب فان اوروغواي تقترح على الاعضاء الاميركيين وجوب الانسحاب من العصبة

مباحثات مندوبي الدول في جنيف

جنيف - ه - اجتمع المسيو امدن مندوب اسوج بمندوبي فنلنده وكان هذا الاجتماع على جانب عظيم من الاهمية لان المندوب الاسوجي كان يحمل معلومات حديثة عن موقف الدول الاسكندنافية في مناقشات جنيف

وجرت اجتماعات أخرى كثيرة بين مندوبي الدول المختلفة قبل ذهابهم الى الاجتماع العام لعصبة الامم

سفير فرنسا عند عصمت اينونو

انقره — روتر — استقبل رئيس الجمهورية التركية عصمت اينونو امس السفير الافرنسي في انقره على اثر عودته من باريس وقد دام اجتماعهما ساعة تقريباً.

الهجمات الالمانية على الخطوط الانكليزية

باريس — روتر — يظهر ان الالمان قد وجهوا اهتمامهم الكلي الى القسم الذي يحتله الجنود البريطانيون من الميدان ، فقد وجهوا هجمات كثيرة خلال يوم أمس الى ذلك الجانب غير ان هذه الهجمات كلها قد صدت

وقد وصف راديو باريس نشاط الجنود الانكليز في الميدان وقال انه ذو اهمية عظمى .ورد على ما كان يدعيه الالمان من ان الانكليز يريدون ان يلقوا جميع الاعمال على الفرنسيين

اعمال المقاومة البحرية وغرق البواخر

لندن - روتر - بلغت حمولة البواخر البريطانية التي غرقت في الاسبوع المنتهي في يوم ٩ كانون الاول ١٣٠ر٦٠ طناً وعددها سبع بواخر وخسرت الدول المحايدة ثماني بواخر حمولتها ٦١٢ر٢٦ طنا وهكذا تكون ارقام الخسائر قد تضاءلت عن الاسابيع الماضية نظراً لتقدم تدابير الدفاع البحري . وقد خسر الاسطول البريطاني التجاري في المدة الماضية ٨٠ باخرة حمولتها اقل من ٣٠٠ الف طن .

انتهاء المفاوضات التجارية بين المانيا ورومانيا

بوخارست - ه - فهم ان المفاوضات التجارية بين المانيا ورومانيا اوشكت ان تنتهي وان الدكتور كلوديوس رئيس الوفد الالماني سيعود الى بلاده قريباً بعد ان يكون قد حقق بعض الطلبات التجارية الالمانية

تدمير خمس غواصات في اسبوع

لندن -روتر- دمرت البحرية البريطانية في خلال الاسبوع الماضي خمس غواصات المانية وهذا يفوق ما كان ينتظره المراقبون من حركة تدمير الغواصات.

ثلاث سنوات لارتقاء الملك العرش

لندن -روتر— يصادف هذا اليوم مرور العام الثالث على ارتقاء جلالة الملك جورج السادس للعرش ولم تجر ايه احتفالات رسمية وكذلك لا تجري احتفالات رسمية في يوم الخميس المقبل الذي يصادف ميلاد جلالته الرابع والاربعين .

الحدود بين روسيا واليابان في الصين

موسكو — تقول وكالة برقيات تاس ان لجنة الحدود المشتركة لتخطيط الحدود بين منغوليا الروسية ومنشوكو قد اجتمعت امس وقررت انه من الممكن الان السير في تسوية الحدود وتخطيطها وقررت الاستمرار في عملها بدون عائق

طائرات فنلنده تضرب خطاً روسياً

هلسنكي — روتر — يقول نبأ لم يؤيد بعد ان الطيارات الفنلندية قذفت قنابلها على خط السكة الروسية الواقع بين مورمانسك والحدود الشمالية وهو أهم وسائل المواصلات لنقل النجدات الروسية الى فنلنده

انقاذ بحارة من باخرة غرقت

لندن في ١١ ك ١ — روتر — انقذ ٣٦ شخصا من بحارة الباخرة البريطانية ويلوبول وحمولتها ٤٨١٥ طناً التى اصطدمت بلغم بحري عند الساحل الشرقي وقد اصيب قليلون بجراح بسيطة

الوف الكيلومترات من الاسلاك الشائكة

باريس - ه - تؤلف الخطوط الشائكة التى تم انشاؤها الان في خط ماجينو خطاً يبلغ طوله اربعة آلاف كيلو متر وعرضه اربعة امتار ويجري الان العمل في بناء حائط من الخطوط الشائكة القوية عرضه متر وعلوه متران وطوله سبعة الاف كيلو متر . وليس هذا العمل سوى جزء من البرنامج الواسع الذي قررت القيادة العامة للحلفاء تطبيقها لقطع آخر امل في وجه الاعداء من اختراق الجبهة الفرنسية

قطارات روسية تحمل جرحى كثيرين

موسكو — روتر — وصلت الى لينغراد عدة قطارات تحمل الجرحى من الجبهة الفنلندية مما يدل على كثرة خسائر الروس هناك وقد اصدر البوليس السري الروسي امراً بمنع نشر شيء عن عدد الخسائر

رسالة القدس التلفونية

نظر قضيتين امام المحكمة العسكرية

القدس في ١١ ك ١ - لمراسل الدفاع الخاص - نظرت المحكمة العسكرية في قضية احمد مسلم الشطارات من دير نخاس المتهم بحمل بندقية وحزامي ذخيرة وفي اثناء المحاكمة تغيرت التهمة الى حيازة اسلحة، وبعد المرافعة قررت المحكمة الحكم على المتهم بالسجن سبع سنوات

ونظرت ايضاً في قضية يونس حماد ابراهيم من السلط المتهم بحمل بندقية وقنبلة وذخيرة فقررت الحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة ، وكان يدافع عنهما الاستاذ جورج صلاح ، وكلا الحكمين معلق على تصديق القائد العام

غرامة السفر وقت منع التجول

حكم القاضي البريطاني على ستة من العرب بتهمة السفر بسيارة خلال سريان ساعات منع التجول ، بتغريم كل واحد منهم جنيهين

قنصل العراق عند السكرتير العام

زار سعادة الاستاذ عبد الوهاب درويش بك قنصل المملكة العراقية العام بفلسطين وشرق الاردن ، قبل ظهر هذا اليوم ،السكرتير العام المستر مكفرسن في مكتبه بدوائر الحكومة ومكث عنده نحو نصف ساعة

ومنذ وصول الاستاذ عبد الوهاب درويش بك الى القدس ودار القنصلية العراقية تعج بكبار الزائرين من وجهاء وموظفي الحكومة ورجال السلك السياسي

سفر القافلة الثانية الى الحجاز

سافرت اليوم الى مصر في طريقها الى بيت الله الحرام القافلة الثانية من الحجاج وعدد افرادها ٦٠ شخصاً

لتوزيع البذار على المزارعين العرب

اعلمت الحكومة بعض مختاري ووجهاء قرى قضاء القدس العرب نيتها في تقديم بعض المساعدات للمزارعين العرب وطلبت اليهم تنظيم جداول بأسماء اهالي القرى محتوية على اسماء كبار المزارعين وصغارهم

هيئة المحكمة العسكرية تزور مستشفى

زارت هيئة المحكمة العسكرية بعد ظهر هذا اليوم القسم البريطاني في مستشفى الحكومة .

— نظرت المحكمة المركزية في دورتها الحالية التى ابتدأت اليوم في اربع قضايا سرقة متهم بها ستة أشخاص من العرب فقررت براءتهم

مباراة رياضية يفتتحها السكرتير العام

تجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل مباراة في كرة القدم بين فريق دائرة السكرتير العام وفريق شركة شل وذلك على ملعب جمعية الشبان المسيحية بالقدس . وسيفتتح هذه المباراة جناب السكرتير العام .

ويجدر بنا بهذه المناسبة ان نذكر ان عدة دوائر وشركات قامت بتأليف فرق رياضية منها فريق دائرة العدلية وفريق بنك باركلس وفريق شركة كهرباء القدس وفريق دائرة البريد وفريق دائرة بلدية القدس . وقد الفت هذه الفرق لجنة خاصة لترتيب المباريات فيما بينها وادارة شئونها

لمناسبة ترفيع قاضيين الى المركزية

لمناسبة ترفيع الاستاذ انطون عطا الله والدكتور برداكي الى عضوية المحكمة المركزية توجها اليوم الى دار المندوب السامي في منتصف الساعة الثانية عشرة وأقسما اليمين القانوني ، فنهنيء الاستاذ انطون على هذا الترفيع الذي هو اهل له ونتمنى له النجاح .

القتال على ضوء الانوار الكاشفة

لندن - روتر - تدل الانباء الاخيرة على ان الفنلنديين لا يزالون ثابتين في مراكزهم غير متزحزحين من اماكنهم على الرغم من شدة هجمات الروس عليهم في القسم المتوسط من البلاد بغية احداث ثغرة في خليج بوثينيا وان الروس يحشدون جنودهم للقيام بهجوم اخر في اقاصي الشمال . ويدور القتال في هذه المنطقة على ضوء الانوار الكاشفة ذلك ان الروس يحاولون مقاومة انوار الشفق هناك بالاستعانة بهذه الانوار الكاشفة . وقد جرت امس غارتان جويتان على مدينة بتسامو وجرى قتال شديد في الجنوب بالقرب من مناجم النيكل عند مدينة سالميجارفي، وعلى الرغم من ادعاء الروس بأن جنودهم تقدموا ثلاثة اميال او اربعة في كل منطقة من مناطق القتال . ويظهر ان القوات الفنلندية قد ردت هجوما روسياً كبيراً بالقرب من بحيرة لادوغا . وقام الروس أمس بغارة جوية فاشلة على هانجو واطلق الاسطول الاحمر نيران مدافعه على عدة اهداف فأجابت البطاريات الفنلندية المدافعة عن الشواطىء على اطلاق النار بالمثل

انباء خارجية

معارك شديدة تجري في فنلنده

هلسنكي في ١١ ك ١ – روتر – يقول بلاغ رسمي فنلندي ان هجمات الروس المستمرة في مقاطعة نهر تيفالا قد صدت كلها وان هناك معارك شديدة تجري الآن في عدة نواح من الحدود الشرقية ما عدا ناحية بتسامو ، وقد اغار الاسطول الروسي على عدة اهداف في الجزر وقوات الدفاع عن الساحل الفنلندي قد ساعدت قوات المشاة كثيراً

اما الغارة من الجو على مدينة هانجيه أمس فقد انتهت بدون نتائج ، وقد تجولت الطائرات الفنلندية في عدة جهات وضربت قوات العدو في تقدمها وتمكنت بمساعدة المدافع من تحطيم فرقة من الدبابات والسيارات المصفحة

البلاغ الروسي عن حالة القتال

موسكو – روتر – يدعي البلاغ الروسي ان القوات الروسية قد تقدمت ثلاثة او أربعة اميال في جميع انحاء الجبهة واحتلت مدينة كولوفياري وهي سائرة في اتجاه اوكافا ، واحتلت نافوزينو وكيركامولا في برزخ كاريليا ، وان حالة الجو الرديئة قد حالت دون قيام الطائرات بأعمال عسكرية

ماورد في الاحتجاج الروسي

موسكو في ١١ ك ١ – روتر – يقول راديو موسكو ان المذكرة التي ارسلتها روسيا الى بريطانيا بشأن مصادرة الصادرات الالمانية جاء فيها ان التدابير المتخذة ضد الصادرات الالمانية تلحق الضرر بمصالح المحايدين وان الخطط البريطانية للحرب الاقتصادية ليس لها سابقة في العلاقات الدولية وهي تناقض القانون الدولي ، لذلك فأن روسيا تحفظ لنفسها الحق في المطالبة بالتعويض فيما لو ان باخرة تجارية روسية قد اضطرت الى الذهاب لميناء بريطاني او فيما لو ان التدابير البريطانية قد ألحقت ضرراً بأي شكل في التجارة الروسية الخارجية .

ويضيف راديو موسكو الى ذلك ان مثل هذا الاحتجاج قد ارسل الى فرنسا

قرض أميركا لفنلنده وشراء حاجيات به

واشنطن – روتر – وافقت حكومة الولايات المتحدة على منح قرض بمبلغ عشرة ملايين دولار لجمهورية فنلنده لكي تتمكن به من شراء ماتريد من الحاجيات الاميركية ، وتدرس الحكومة الان مسألة منح قرض كهذا لحكومة نروج

مظاهرة طلاب البلجيك ضد روسيا

بروكسل – روتر – قام عدد كبير من الطلاب البلجيكيين بمظاهرات شديدة احتجاجا على عدوان روسيا على فنلنده

سعي رومانيا لتأليف جبهة بلقانية

لندن في ١١ ك ١ – م – تصرح جريدة رينولدز بانها واثقة من ان رومانيا تبذل الآن مسعى جديداً لدى الحكومات المجاورة لها وهي يوغوسلافيا والمجر وبلغاريا واليونان لتأليف تحالف بلقاني جديد تعترف به جميع هذه الدول باستقلال كل منها وحيادها التام

تحريض روسيا على اقتسام رومانيا

لندن – ا – تعتقد الاوساط السياسية هنا ان السياسة الالمانية تعمل بشكل وسيلة ممكنة لجر روسيا الى الحرب من جهة وتحريضها على رومانيا من جهة اخرى . وترى هذه الدوائر ان محنة رومانيا ستقع في الظروف التي تناسب روسيا ويقال ان روسيا والمانيا ستتقاسمان رومانيا

نسافات اميركية لخدمة دوريات السواحل

واشنطن – هـ – وقعت وزارة الحربية اعتماداً بمبلغ خمسة ملايين دولار لانشاء ٢٣ نسافة صغيرة وستقوم هذه النسافات بخدمة دوريات السواحل الاميركية

اعتقال قاتل ثلاثة في الحدود

لندن – روتر – تقول صحف اليوم ان الراديو الالماني قد اشار الى حادث الحدود بين المانيا ويوغوسلافيا وقال ان المجهول الذي قتل موظفين المانيين قد عاد وقتل موظفاً ثالثا ثم اعتقل على اثر ذلك وان التكتم شديد في الحادث واسبابه

صحيفة انكليزيه وموقف ايطاليا

لندن – م – تعتقد جريدة الاوبزرفر ان ايطاليا تؤيد الحلفاء اذا اشتعلت نار الحرب في البلقان وهي ترى ان هذا شيء طبيعي طالما ان المانيا تؤيد روسيا في موقفها من الاعتداء على الدول الصغيرة في الشمال والجنوب

صحفي يطير فوق جبهة القتال

حديث عن فنلنده وأعمال المقاومة فيها

لندن – م – وضع المستر وب ميلر مكاتب شركة الصحافة المتحدة كلمة عن رحلة قام بها بالطائرة فوق جبهة القتال الفنلندية فقال ان سمعة الجيش الروسي الذي كثرت التهويلات بقوته حتى في المانيا قد اصيبت بضربة عنيفة بسبب مقاومة الجنود الفنلنديين ، ثم قال :

وقد سافرت بالطائرة من بريطانيا عن طريق البلجيك وهولنده والدنمارك واسوج فشعرت بأن مركز الجيش الحربي الاحمر الذي قيل انه جيش لا يقاوم قد تزعزع في نظر البلدان المجاورة لروسيا ، ففي خلال اسبوع واحد قضى الجيش الفنلندي الصغير على سمعة الجيش الاحمر . ولا شك ان المقاومة القوية التي اظهرها الفنلنديون ستكون ذات أثر كبير في انحاء اوروبا وفي مستقبل الحرب الاوروبية .

اتلاف اكبر طراد روسي حربي

وقد تحادثت اثناء وجودي بالطائرة عند سفري من اسوج مع شاب فنلندي كان مقيما في برلين فعلمت انه عائداً الى فنلنده للانضمام الى الجيش ، وقد قال لي ان السواد الاعظم من الالمان أصبح يخشى التوسع الروسي في البلطيق كما يخشى ان يكون هذا التوسع موجها ضد المانيا بوجه عام وانه سيكون خطراً في المستقبل على سلامتها

وكان بالطائرة بعض الاستونيين الذين جاءوا الى اسوج مختبئين في غرفة الآلات بسفينة استونية . وقد وافق الربان وهو استوني الجنس على اخفائهم في حالة تفتيش بارجة حربية سوفياتية للباخرة

وقد علمت منهم انهم شاهدوا في تالين اعظم طراد روسي حربي وحمولته ٢٦ الف طن وهو الطراد الذي ضربته مدفعية الشواطىء الفنلندية في هانجو فاصابته بعطب كبير اذ حطمت آلاته البخارية بالقنابل ويحتاج اصلاحها الى اسابيع عديدة .

حديث فتاة فنلندية عن الحرب

وشاهدت عدداً كبيراً من المتطوعين القادمين من اسوج وشاهدت احدهم بالطائرة وقد لف بندقيته بالورق . وشاهدت آخر حاملا مسدسا ولما وصلت الى آبو وذهبت لتناول الطعام رأيت الى جانبي اسوجيين متطوعين جاءوا للانضمام الى الجيش الفنلندي .

وكان معي بالطائرة فتاة فنلندية سافرت من لندن للانضمام الى جيش النساء الاضافي وكانت تحتذي حذاء عاليًا من الجلد وترتدي الملابس العسكرية ولما حادثتها أعربت عن املها في ان تلتحق بالجيش الفنلندي بمجرد وصولها ثم قالت : اننا نستطيع ان نقوم بأعمال وراء خطوط النار فنحل مكان الرجال الذين يذهبون الى الجبهة . وقد بلغ عدد الفنلنديات في هذا الجيش ٨٠ الفاً ، ونحن نقوم بكل عمل ضروري يمكن من زيادة عدد الجنود في خط القتال

عاصمة فنلنده في ظلام دامس

وشاهدت في آبو العمال منهمكين في وضع الوقايات على النوافذ لوقايتها من شظايا القنابل . وكانت الشوارع مكتظة بالجنود الفنلنديين بمعاطفهم الرمادية الطويلة سائرين بنشاطهم المعروف . وقد شاهدت على طول الطريق من آبو الى هلسنكي علامات واضحة للاستعداد الحربي وكان القطار الذي ركبته أسرع بكثير من قطارات انكلترا في هذه الايام

ولما وصلت الى هلسنكي وجدت المدينة في ظلام حالك لم أر مثله في حياتي ولم تقع عيني على شعاعة واحدة من الضوء في هذه المدينة التي اخليت من ثلثي سكانها بل كان الظلام اشد حلوكة مما هو في لندن التي نالت لقب بطولة « اطفاء الانوار » ، ولما شرعت في استعمال بطاريتي الكهربائية كما اعتدت استعمالها في الجبهة الغربية اسرع احد حراس الطائرات الجوية ومنعني وطلب الي ان اضع على زجاج البطارية ورقا ازرق اللون كالذي وضعه على بطاريته

الجنود البريطانيون في خط ماجينو

باريس في ١١ ك ١ – روتر – جاء في البلاغ الحربي الصادر بعد ظهر اليوم ان اصطدامات كثيرة وقعت في الجبهة بين طلائع الفريقين وان النشاط قد ساد الاعمال الجوية بسبب تحسن حالة الطقس

وقد جاء في بلاغ القيادة البريطانية الفرنسية امس ان طلائع الجيش البريطاني التي تحتل مكاناً الان في خط ماجينو قد نزلت الان الى الميدان واشتركت في الاصطدامات مع الجيش الالماني

وقد وقع الاصطدام الاول بين الجيشين البريطاني والالماني عندما حاولت طليعة المانية التوغل في غابة تقع بين خطي ماجينو وسيجفريد وكانت الطلائع البريطانية متحصنة في الغابة فاضطر الالمان الى التراجع بعد ان اصيبوا بخسائر من المدافع البريطانية ونار المدافع الرشاشة

القلق في هولنده واغلاق الحدود

باريس في ١١ ك ١ – هـ – تعتقد الاوساط العليمة في باريس ان المانيا سترسل في هذا الاسبوع مذكرة الى هولنده تعلنها فيها بأنها اذا لم تتخذ تدابير فعالة ضد مصادرة الصادرات الالمانية فأن المانيا لا تعتبرها محايدة . وقد علم ان الحدود بين هولنده والمانيا قد اغلقت والاخبار التي تصل من هناك مقلقة جداً .

التايمس تدعو لمساعدة فنلنده في الجو

لندن في ١١ ك ١ – روتر – عقدت جريدة التايمس مقالا رئيسيا بمناسبة درس المشكلة الفنلندية في جنيف قالت فيه ان الحل الذي يتفق مع اهداف دول العصبة هو اتخاذ قرار بالخروج جميعاً الى الحرب معاً فيما لو هوجمت دولة منها من قبل روسيا أو المانيا أو أية دولة اخرى ، وعندها تنتهي الحرب الحاضرة بسرعة . وتعتقد التايمس انه ليس من المنتظر الوصول الى هذا الحل ثم تعدد الصعوبات التي تقاسيها الدول الصغيرة وتقول : هناك مسئولية خاصة ملقاة على عاتق بريطانيا وفرنسا اللتين يهمهما كثيراً بقاء الشعوب الصغيرة ، فبريطانيا وفرنسا قد فرضتا على نفسيهما واجباً عظيما ولم يكن من الحكمة التفريط بالجهود وايقاع الضرر بسبب ذلك على برنامج التسلح العام . ولن يكون من الحكمة اعلان حرب على دولة تمتد من البحر البلطيقي الى بحر بيرنج . لكن روسيا بموجب تصريحاتها ليست في حالة حرب مع فنلنده . وهناك مسائل كثيرة غير اعلان الحرب يمكن للدول الاخرى فعلها ويجب عليها ان تفعلها من اجل مساعدة فنلنده . فالفنلنديون يحاربون ببسالة عظيمة الى درجة ان مساعدة صغيرة من بريطانيا وفرنسا يمكنها ان تضمن لهم النصر في الجو ، وفوق ذلك النصر في الدفاع واذا كانت الضرورة تقضي بانقاذ فنلنده فيجب ان يجري ذلك حالا

وصف جولة الملك في خط ماجينو

لندن في ١١ ك ١ – روتر – يقول مكاتب روتر الخاص في الجبهة الغربية ان الجنود البريطانيين يقفون للمرة الاولى منذ ابتداء الحرب وجها لوجه امام الجنود الالمان فان قسماً من الجيش البريطاني في فرنسا وفي جملته عدة فرق انكليزية تعمل الآن تحت امر القيادة الفرنسية وتحتل قسماً من خط ماجينو غير القسم البريطاني ، وقد جرت اعمال دوريات واطلاق مدافع من الجانبين في اوقات متباعدة في هذا القسم من الميدان لكن البريطانيين لم تلحق بهم اصابات

واشار المكاتب الى زيارة الملك في خلال الاسبوع فقال ان الملك زار الجنود البريطانيين ووحدات سلاح الطيران الملكي وكذلك زار فرق المشاة التي انتقلت الان الى خط ماجينو وعملت كتفا لكتف مع الجنود الفرنسيين وكانت اللحظة الهامة في هذه الزيارة الملكية عند ما دخل الملك الى مكان دورية استكشاف وشاهد نقاط الحراسة الالمانية فيما وراء الميدان

وقد استغل الملك فرصة وجوده في الجبهة وأنعم بالاوسمة الاولى على غريبلي وغراوز وهنأهما على نجاحهما فاكد غراوز للملك بانه يسير في طريق النقاهة من اصابته ، وفي قيادة سلاح الطيران فحص الملك الرسوم التي اخذت لخط سيجفريد بواسطة طائرات الحلفاء ، واخذ الملك مجموعة (البوم) من نسخ هذه الرسوم . وقد انعم بوسام آخر على ضابط بريطاني وعلى مساعد ضابط طيران فرنسي وأنعم الجنرال غاملان بوسام صليب الحرب على جاويش بريطاني .

وانعم الملك على الجنرال غاملان بالصليب الاكبر من وسام الحمام والصليب الاكبر من وسام الامبراطورية . وتعرف الملك في ميدان الطيران على كابتن كان قائده عندما كان جلالته يعمل بدرجة لفتنانت في اذار سنة ١٩١٨

اصطدام باخرة فرنسية باخرى وغرقها

لندن – روتر – اصطدمت الباخرة الفرنسية دينيارد التي تبلغ حمولتها ٥٢٥ طنا بباخرة اخرى في الجنوب الشرقي من انكلترا فغرقت . وقد انقذ بحارتها ونقلوا الى المستشفى

الفردوس الارضي في تاريخ الادب

جمهورية افلاطون و« المدينة الفاضلة » للفارابي

« للاستاذ مهدي علام »

« بقية ما نشر في العدد الماضي »

آراء « المدينة الفاضلة »

اما ابو نصر الفارابي فقد رسم مدينته الفاضلة متأثراً بأسلوب استاذه افلاطون ممعناً فيما اضاف اليها من بحوث ما وراء المادة أو « الميتا فيزيقا » فالمدينة الفاضلة اقرب الى البحث الفلسفي منها الى الاصلاح الاجتماعي ، يبدأها الفارابي بالبحث في الله وصفاته وأسمائه ثم في الملائكة والارواح عامة ثم في المادة والصورة حتى يصل الى الانسان وحاجته الى الاجتماع والتعاون فيصل بذلك الى انشاء المجتمعات الانسانية ويقسمها الى كاملة وغير كاملة ثم يقسم المجتمعات الكاملة الى عظمى ووسطى وصغرى ، فالعظمى اجتماعات الجماعات كلها في الصورة (وفي هذا نسمع أول نداء في اعتبار الانسانية جمعاء وحدة ليست مستقلة الاجزاء ، وليس ذلك عجيباً على فيلسوف مسلم يدرك رسالة الاسلام العالمية الاخوية) والوسطى اجتماع أمة في جزء من المعمورة والصغرى اجتماع اهل مدينة في جزء من مسكن امة ، وغير الكاملة الاجتماع في القرية ثم الاجتماع في المحلة ثم الاجتماع في السكة ثم الاجتماع في المنزل

التشبيه بالبدن التام

ويتابع الفارابي استاذه افلاطون في تشبيه الجماعة بالفرد « والمدينة الفاضلة » تشبه البدن التام الصحيح الذي يتعاون اعضاؤه كلها على تتميم حياة الحيوان وعلى حفظها عليه . وكما ان البدن اعضاؤه مختلفة متفاضلة الفطرة والقوى وفيها عضو واحد رئيس وهو القلب واعضاء تقرب مراتبها من ذلك الرئيس » .. ثم يتدرج الفارابي بأهل المدينة قرباً وبعداً من الرئيس الى ان يصل الى ما يسميه « أدنى المراتب » « وهم الذين يخدمون ولا يخدمون » ، ولا شك أنه بعيد عن الصواب في تصوير الصناع بأنهم يخدمون دون ان يخدموا ، فالمدينة الفاضلة لا بد ان تسوي بين الناس من حيث جعلهم جميعاً خادمين لغيرهم مخدومون من غيرهم مهما يكن منهم من عمل صغير أو كبير . وقد بنى الفارابي خطأه هذا على خطأ آخر وهو تشبيهه طبقة الصناع بأعضاء من الجسم تخدم تحت رئاسة القلب الذي يترأس عليها . والحقيقة ان القلب على أهميته في الجسم خادم لأصغر اعضاء الجسم ، وكذلك رئيس الحكومة على اهميته في الدولة يسهر على مصالح أقل الطبقات .

عن نظام الحكم

ويشترط الفارابي في حاكم المدينة الفاضلة اثنتي عشرة خصلة يكون قد فطر عليها وهي أن يكون : سليم البنية ، جيد الفهم ، واعي الحفظ لما يفهم ، فطناً ذكياً لا يحتاج الى وقت طويل في ادراك الامور ، وان يكون فصيحاً مبيناً يواتيه لسانه على إبانة كل ما يضمره ابانة تامة ، وان يكون محباً للعلم مقبلا عليه غير مسرف في المأكول والمشروب وأسباب اللهو ، محباً للصدق مبغضاً للكذب وذويه ، كبير النفس مؤثراً للكرامة زاهداً في عرض الدنيا ، وان يكون عادلا منصفاً يستوى في ذلك عنده القريب والبعيد ، وان يكون قوي العزيمة مقداما لا يتردد في انفاذ ما يعتقد صوابه .

وكأن الفارابي قد شعر بأنه قد يصعب احياناً تحقق كل هذه الخصال في رجل واحد فاقترح ما يحدث الان في تشكيل الحكومات من اختيار عدد من الحكام يجمع بينه كل هذه الخصال . أليس هذا هو المنبع في اسناد الحكومة الى مجموعة من الوزراء تتحقق فيهم وليس من الضروري ان تتحقق في كل واحد منهم — هذه الصفات اللازمة لتصريف شئون الدولة .

ثم يتكلم الفارابي بعد ذلك في العدل الذي يسود المدينة الفاضلة ولكنه كعادته لا يعطينا صورة عملية لتطبيق ذلك العدل بل يرتفع سريعاً الى سماء الفلسفة ثم يختفي وراء حجب الروحانيات « والميتافيزيقا » .

وللفارابي الفضل في نقله الينا صورة اسلامية — ان لم تكن واضحة فانها خالدة — لجمهورية افلاطون التي اوحت الى الكتاب فيما بعد فكرة الفردوس الارضي . وسأحدثكم في الاسبوع الآتي عن فردوس توماس مور . فالى اللقاء ان شاء الله تعالى .

— انتهت —

المفاوضات التجارية بين فلسطين وتركيا

الاتفاق على تسهيل التبادل التجاري بين البلادين

انتهت المفاوضات التجارية بين فلسطين وتركيا الى اتفاق من شأنه تسهيل التبادل التجاري بين البلادين

الديون المتجمدة

ويتناول هذا الاتفاق استئناف تصفية المبالغ المتجمدة في تركيا لحساب المصدرين الفلسطينيين وهذا الاساس يعد المعاملات التجارية الى قواعدها الاولية .

اتفاقات خاصة

وقد نص ايضاً على اتفاقات خاصة منها تصدير القمح والخشب والماشية من تركيا الى فلسطين . وسينشأ مكتب خاص في انقره لمراقبة تنظيم التجارة بين تركيا وبلاد الشرق الادنى .

* * *

بيان للمستوردين

رخص استيراد البضائع

جاءنا ما يأتي : يمنع استيراد البضائع المبينة في الجدول الوارد في مرسوم رخص الاستيراد سنة ١٩٣٩ المنشور في العدد ٩٦٨ من الوقائع الفلسطينية الصادر يوم ١١ كانون الاول الا بموجب رخصة صادرة عن قسم الترخيص للبضائع المستوردة ، في دائرة الجمرك والمكوس والتجارة وتنشر التفصيلات التالية لمعلومية المستوردين :

١ — البضائع المذكورة في الجدول والتي يقتنع الموظف المختص في دائرة الجمارك والمكوس عقد استيرادها انها ارسلت الى فلسطين قبل ١١ كانون الاول سنة ١٩٣٩ ، لن تدخل ضمن هذا المرسوم . أما بخصوص البضائع الاخرى فيحذر المستوردون ان لا يشحنوا البضائع حتى يحصلوا على رخصة أو أن يتثبتوا من امكان الحصول على رخصة

٢ — تشمل القيود البضائع المرسلة عن طريق مكتب الطرود

٣ — يجب على المستوردين أن يحضروا نسخة عن كشف البضائع المستوردة الموجودة في عنبر البضائع والتي سيدفع ثمنها ذهباً أو بالعملة الاجنبية .

٤ — تمنح الرخص للمستوردين ، لاستيراد كمية محدودة تقدر بعد مراجعة الكمية التي استوردها التاجر خلال الاثني عشر شهراً المنتهية في ٣١ آب سنة ١٩٣٩

٥ — على الاشخاص الذين استوردوا أياً من البضائع التي يمكن اصدار رخصة لها والذين يودون متابعة استيراد تلك البضائع أن يقدموا طلباً في الحال الى قسم الترخيص للبضائع المستوردة في دائرة الجمارك والمكوس والتجارة بحيفا او الى دائرة الجمرك للحصول على نموذج لطلب الرخص . ويجب الانتباه في تحضير كميات البضائع المستوردة في الماضي أن تدوين ارقام غير صحيحة تعرض المستورد للعقوبات

٦ — يخبر المستوردون بأسرع ما يمكن عن الكميات التي يسمح لهم بطلب رخصة لاستيرادها في خلال مدة معينة ويجب ان يذكروا ان لا يشحنوا البضائع قبل الحصول على رخصة لتلك المعاملة

بحث اقتراح

بحث أمس في اجتماع مجلس بلدية تل ابيب اقتراح عرض افلام سينمائية اخبارية طيلة اوقات النهار والليل في مقهى (فندق) على شاطىء بحر تل ابيب ، ولم ينته البحث الى نتيجة .

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في حيفا

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار مدينة حيفا تتضمن ان عمر بن حسن الصغير من اهالي حيفا توفى بتاريخ ٢٠—١١—٣٩ عن اولاده وهم شعبان ومحمد عيد وعائشة ووهيبة ونبيهة المولودين له من زوجته حجلة بنت قاسم اغا التميمي المتوفاة حال حياته لا غير فمن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

قاضي حيفا الشرعي

أنباء يهودية

اليهود في هولنده

جاء في نبأ من امستردام ان النواب النازيين في البرلمان الهولندي ، سألوا عما اذا كانت الحكومة تعتزم سن قوانين جديدة ، تحول بها دون تجنس « اللاجئين اليهود » بالجنسية الهولندية ، فرد عليهم وزير العدلية بقوله ان الدستور الهولندي لا يعرف اي فرق بين اليهود وغير اليهود

قاتل الرضيع

بدىء منذ الامس في محكمة الجنايات الكبرى في تل ابيب بمحاكمة آروق جوزيف ليفي ، المتهم بقتل طفله الرضيع ، وكان قد احاله الى هذه المحكمة قاضي الصلح البريطاني في يوم ١١ تشرين اول الماضي .

فوق الكرمل

أحرز المستر بيرستول ، احد اعضاء نادي الطيران في حيفا ، رقماً قياسياً جديداً للطيران في اجواء فلسطين ، فقد غطى بطيران ما مساحته ٤٥ كيلو متراً في اتجاه جنوبي فوق جبل الكرمل ، وكانت هذه التغطية في ساعة واحدة و ٣٧ دقيقة

السياح « المبلطون »

يقول الكتاب الازرق الصادر مؤخراً عن فلسطين ان عدد السياح الذين جاءوا الى فلسطين في عام ١٩٣٧ وآثروا الاقامة فيها ، يزيد عن عددهم في عام ١٩٣٨

ويقول هذا الكتاب ايضاً ان عدد السياح « غير الشرعيين » يبلغ الآن ٥٠٣ر٢ وان الاكثرية منهم من العرب

اما مجموع هذا العدد من السياح غير الشرعيين في عام ١٩٣٨ فكان يتألف من ٦٨٣ر١ من العرب ، و ٣٠٧ من اليهود ، و٥١٣ من الاخرين ...

واما مجموعه في عام ١٩٣٧ فكان ٧٧٢ر١ ، كان منهم ٨٠٧ من العرب ، و ٩٣ من اليهود ، و٧٩٢ من الاخرين

المقيمون النازحون

بلغ عدد اليهود الذين كانوا مقيمين في فلسطين ونزحوا عنها في العام الماضي ٨٠١ر١ من الجنسين ، وبلغ عدد من نزحوا عن البلاد في تلك السنة من غير اليهود ٧١٦ شخصاً ، مقابل ٩٩٨ من اليهود ، و ٦٣٩ من غير اليهود ، نزحوا عن فلسطين في العام الاسبق

الشهادات الضائعة

فقدت من شهادات الهجرة اليهودية ٦٠ شهادة ، كانت في مكتب الجمعية الصهيونية في وارسو — عاصمة بولندا ، عندما دمرت الطائرات ذلك المكتب

شحن الحمضيات

شحن امس من ميناء تل ابيب ١٢ الف صندوق حمضيات ، في احدى البواخر الراسية فيه مع ثلاث بواخر تحمل ٩٢٠ طناً من البضائع المختلفة بدىء في تفريغها أمس ايضاً

☆ ☆ ☆

برامج الاذاعة

المحطة الفلسطينية

١ ذي القعدة و ١٢ كانون الاول

- ١ر٥٠ برنامج ما يطلبه المستمعون العرب
- ٢ نشرة الاخبار الاولى بالعربية
- ٦ر٥١ حديث الى المزارعين العرب — بستانك يقدم اليك الفاكهة طول السنة
- ٦ر٣٠ حفلة غنائية — محمد عبد الوهاب
- ٧ حفلة غناء بلدي — يوسف رضوان
- ٧ر١٥ مونولوجات فكاهية — عبد الله المدرس وفرقة الاذاعة العربية
- ٧ر٣٠ نشرة الاخبار الثانية بالعربية

المحطة المصرية

١ ذي القعدة و ١٢ كانون الاول

- ٦ر٣٠ صباحاً النشرة الاخبارية
- ٦ر٤٥ الاستاذ بليغ صفوت — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى
- ٦ر٥٥ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري — قرآن كريم
- ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
- ١١ فرقة موسيقى المدفعية الملكية — حفلة موسيقية
- ٢ اناشيد وطنية
- ٢ر١٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية
- ٢ر٣٠ وزارة المعارف العمومية اذاعة للمدارس الثانوية
- ٣ر٣٠ ختام
- ٦ اسطوانات
- ٦ر٣٠ وزارة التجارة والصناعة — حديث رسالة الغرف التجارية للاستاذ صادق عفيفي
- ٧ر٣٥ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته — حفلة غنائية
- ٨ر١٠ الاستاذ محرم كمال الامين المساعد بالمتحف المصري — حديث (العادات القديمة)
- ٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
- ٨٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث الظروف الحاضرة
- ٩ر٠٥ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
- ٩ر٥٠ الاستاذ سامي الشوا — عزف على الكمان
- ١٠ر١٠ الاستاذ ابو بثينة — قراءة منتخبات من ازجاله
- ١٠ر٣٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته — حفلة غنائية
- ١١ — النشرة الاخبارية

تحذير وانذار

بصفتي وكيلا عاما عن والدي ووالدتي بموجب وكالة رسمية مصدقة انذر واحذر كل شخص من مستأجري أملاك عائلة قطينة حاليا والذين يرغبون استئجار املاكهم في المستقبل من عقد أية معاملة ايجار مع أي شخص كان دون اخذ موافقتي وتوقيعي على عقود الايجار وكل شخص يعقد أية معاملة ايجار مع آخرين يعرض نفسه للمسئولية القانونية وفسخ العقد الذي أجراه . ولاجله صار اعلانه

الوكيل العام عن بدر قطينه وعقيلته

شكري قطينة

رسالة غزة التلفونية

اصلاح ذات البين بين عائلتين

غزه في ١١ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص — حسما للنزاع الذي نشب بين عائلتي الريس والمزيني على أثر شجار بين بعض افراد العائلتين قام سعادة رئيس البلدية الاستاذ رشدي بك الشوا وبعض الوجهاء بالتوسط بين العائلتين ، وتمكنوا من اصلاح ذات البين على الطريقة العربية

تعبيد شوارع وتشغيل عمال

قررت دائرة البلدية ، تخفيفاً لازمة البطالة في المدينة ، تعبيد بعض الشوارع لتشغيل عدد من العمال العاطلين وشرعت في الحال بتوسيع بعض الشوارع وازالة الرمال من شوارع المدينة الجديدة . وستقوم قريباً برصف الشارع الموصل للبحر ومحلة السجاعية وستنشي الحدائق الصغيرة في ملتقى الشوارع

هطول أمطار غزيرة في مناسبة مطلوبة

هطلت في هذه الليلة أمطار غزيرة فجاءت في مناسبة يحتاجها المزارعون لاكمال المزروعات « البدرية » وقد استبشروا خيراً بهذا الموسم

مباراة في كرة القدم

تجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر الغد مباراة في كرة القدم بين فرقة نادي غزة الرياضية وفرقة من الجنود على ملعب النادي الواقع على طريق البحر

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدمت لدينا مضبطة حصر ارث تتضمن ان عبد الغني بن اسماعيل الشريفي من قرية الطيبة التحتا توفي منذ ٣٦ سنة وانحصر ارثه في اولاده احمد وعبد الرحمن وسعاد وسعده من زوجته آمنه بنت الحاج حسين محمد المتوفاة قبله وعبد الرحيم وفاطمه من زوجته حسن بنت عبد الغني الظاهر المتوفاة قبله أيضاً ثم توفيت سعده المذكورة منذ ٣٥ سنة وانحصر ارثها في زوجها سعيد الحاج اسعد عبد المالك وفي اولادها منه محمد ومحمود وكامل واسعد واحمد ومرزوق وثريا وفاطمه ثم توفي عبد الرحيم المذكور منذ ٢٧ سنة عن شقيقته فاطمه المذكورة وعن اخوته لابيه احمد وعبد الرحمن وسعاد المذكورين وعن اولاد اخته لابيه سعده المتوفاة قبله وهم محمد ومحمود وكامل واسعد واحمد ومرزوق وفاطمه وثريا المذكورين ثم توفي عبد الرحمن عبد الغني المذكور منذ ٢٤ سنة عن زوجته هند بنت الحاج اسعد عبد المالك وعن اولاده منها محمد واحمد وعبد اللطيف وسعده ولبيبه وجميله ثم توفيت سعاد بنت عبد الغني المذكورة منذ ٢٣ سنة عن زوجها عبد الرحمن محمد هدهد وعن اولادها منه محمد واحمد وحمده وام السعود ثم توفيت فاطمه بنت عبد الغني المذكوره منذ ٢٢ سنة عن اخيها لابيها احمد المذكور وعن اولاد اخيها لابيها عبد الرحمن المتوفي قبلها وهم محمد واحمد وعبد اللطيف وسعده ولبيبه وجميله وعن اولاد اختها لابيها سعاد وهم محمد واحمد وحمده وام السعود المذكورين وعن اولاد اختها لابيها سعده وهم محمد ومحمود وكامل واسعد واحمد ومرزوق وثريا وفاطمه المذكورين ثم توفي احمد بن عبد الرحمن عبد الغني المذكور منذ ٢٠ سنة عن والدته هند بنت الحاج اسعد عبد المالك المذكوره وعن اشقائه محمد وعبد اللطيف وجميله وسعده ولبيبه ثم توفي محمد بن عبد الرحمن عبد الغني المذكور منذ ١٩ سنة عن والدته هند الحاج اسعد المذكوره وعن اشقائه عبد اللطيف وجميله وسعده ولبيبه ثم توفيت لبيبه بنت عبد الرحمن عبد الغني المذكوره منذ ١٨ سنة عن زوجها عبد الرحمن عبد الرازق واسماعيل وعن اولادها منه نادر وكامل وعبد القادر وآمنه وكامله وعن والدتها هند المذكورة ثم توفيت سعده بنت عبد الرحمن عبد الغني المذكوره منذ ١٧ سنة عن زوجها نجيب الشيخ عثمان الحاج حسين وعن اشقائها عبد اللطيف وجميله وعن والدتها هند المذكورة وعن اولاد شقيقتها لبيبه وهم نادر وكامل وعبد القادر وآمنه وكامله ثم توفي عبد الرحمن محمد هدهد المذكور منذ ١٦ سنة عن زوجته لبيبه بنت عبد الغني الظاهر وعن اولاده منها محمود وآمنه وعن اولاده محمد واحمد وحمده وام السعود من زوجته سعاد بنت عبد الغني اسماعيل المتوفاة قبله وعن اولاده وفقه وطرفه وفايزه من زوجته خضره بنت خضر الطه المتوفاة قبله ثم توفي سعيد الحاج اسعد المذكور منذ ١٥ سنة عن اولاده محمد ومحمود وكامل واسعد واحمد ومرزوق وثريا وفاطمه المذكورين من زوجته سعده المتوفاة قبله ثم توفي اسعد بن سعيد الحاج اسعد المذكور منذ ١٤ سنة عن زوجته فايزه بنت عبد الرحمن محمد هدهد المذكورة وعن اولاده منها محمد وخضره ثم توفيت هند بنت الحاج اسعد عبد المالك المذكورة منذ ١٣ سنة عن اولادها عبد اللطيف وجميله من زوجها عبد الرحمن عبد الغني اسماعيل المتوفى قبلها وعن اولاد بنتها لبيبه المتوفاة قبلها وهم نادر وكامل وعبد القادر وآمنه وكامله ثم توفي عبد الرحمن عبد الرازق اسماعيل المذكور منذ (١) سنة عن اولاده نادر وكامل وعبد القادر وآمنه وكامله المذكورين من زوجته لبيبه عبد الرحمن المتوفاة قبله ثم توفيت لبيبه بنت عبد الغني الظاهر المذكورة منذ ستة اشهر عن ولديها المذكورين محمود وآمنه من زوجها عبد الرحمن محمد هدهد المذكور المتوفى قبلها ولا وارث للمتوفين المذكورين شرعي وقانوني غير من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة فليراجع المحكمة المشار اليها خلال مدة شهرين اعتباراً من تاريخ النشر .

قاضي طولكرم الشرعي

محمد عارف هاشم

(٧٥٦٤)

الثلاثاء في أول ذي القعدة سنة ١٣٥٨ و ١٢ كانون الاول سنة ١٩٣٩ : العدد ١٣٧٣

الدفاع

« جريدة يومية سياسية مصورة »

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي

المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات

في فلسطين	عن سنة	١٥٠
في البريد الداخلي	« «	١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية	« «	٣٠٠

دار الدفاع شارع ابو الهدى : أمام شركة الباصات الوطنية : يافا : فلسطين

العنوان التلغرافي : (الدفاع - يافا)

تلفون : ١١٨٧ (أربعة خطوط) أو ١٠٧٥ (خطان) ص . ب . (٢٥٥)

الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة

اجرة السطر ١٠٠ مل

٨ صفحات ٥ ملات

تعليقات سريعة

قصيدة « اذا »

للشاعر « رديارد كبلنغ » قصيدة بليغة عنوانها « إذا » وهي في مجموعها تنطوي على تعاليم ضرورية لكل انسان في الحياة . وهي تلقن في المدارس للطلبة الصغار لكنها تنفع حتى المسنين من الكبار . وآخر تلك القصيدة التعليمية البيت التالي : اذا كنت تستطيع ان تستعمل الدقيقة التى لا تنفك عن السعي نحوك ، وأن تملأ بالعمل ثوانيها الستين فلك العالم وما فيه ، ولك ما هو اعظم من ذلك : أن تصبح رجلا يا بني »

بهذا البيت يختتم الشاعر قصيدته . وهو لا يجعل الوقت ثميناً ينبغي ان لا يضيع فحسب ، ولكن الوقت المملوء عملا ، وعملا نافعاً بالطبع . وللوقت قيمته في الامم التى لا تبذره ولا تهدره بل تنتفع به لان حياة كل انسان قصيرة مهما طالت ، وينبغي ان يترك كل انسان شيئاً نافعاً في هذه الدنيا والا كان كمن ولد وعاش ومات ولم يعلم به أحد لانه لم ينفع احداً

وبيت آخر يقول فيه الشاعر : اذا كنت تستطيع ان تواجه النصر والهزيمة ، وأنت أنت في الحالين على حد سواء . » ومعنى النصر والهزيمة في حياة الافراد : النجاح والفشل . فالنجاح لا يجعل الانسان الراقي مغروراً والفشل لا يهزم عزيمته

ما أشد حاجة كل انسان لهذه التعاليم . فالحياة بلا حوافز ودوافع شريفة تذهب سدى ككل شيء يستغني الشخص عنه

حرمان البنت

يقدم الكثيرون من الاغنياء على حرمان بناتهم من ميراثهم في المال والملك . ومنهم من يجعل ذلك وهو حي ومنهم من يوصي به . هذا من أشد ضروب الظلم وأفظع أنواع الحرمان . والفتاة الضعيفة التى ينبغي أن تكون مسلحة بشيء من الثروة أحق بهذا التسلح من الشاب الذي يستطيع الحياة بنشاطه وعمله .

وعدا عن مخالفة هذا الحرمان لكل مروءة ورجولة ، فانه مخالف لتعاليم أي دين من الاديان . وما طبيعة ذلك المال الذي يغادر صاحبه الدنيا ويخلع عن مخلوق ضعيف مالا أو ملكا يستطيع العيش بهما في طمأنينة ؟

وغرض الذين يقدمون على هذا العمل حصر ثرواتهم بالابناء دون البنات اللواتى اذا تزوجن انتقلت ثروتهن الى أزواجهن . هذا « تهريب » مشين ، يدل على البخل وعلى الجبن أيضاً . والوالد ، أو غير الوالد ، الذي يترك وراءه بنات بلا أمل في الحياة وبلا مساعدة ، لن يكون سعيداً حتى وهو على فراش الموت . فلتستيقظ ضمائر الذين يقسون حتى على فلذات اكبادهم !

مكان الخشوع

هذا يوم أحد . ونحن الآن في مدينة اوروبية كبيرة ، فماذا تجد ؟ حوالي الساعة التاسعة او العاشرة يخرج الناس رجالا ونساء ومعهم الزهور الى المقابر . وعند ما يصلون الى هناك يبدو الخشوع عليهم . انهم في مكان الاهل والاصدقاء والاحبة . في مكان الارواح ومضاجع المودعين . واذن فلا بد من احترام . وانهم في مكان الذين اختارهم الله ، فلا بد من خشوع . وتغطى القبور بالزهور والرياحين ، ويكون الحديث همساً ، احتراماً للثاوين فيها . واذا كان لا بد من دمعة أو حفنة دموع فليكن ذلك على الصمت وسراً . والمكان غير موحش ، بل على العكس منتزه من المنتزهات ، في النظافة والموضع . وهو ليس مصدر بؤس او نكد . لا ترى هناك جالسين وضاحكين بل كل مظاهر الاحترام . انها زيارة لمن لا يستطيع رد الزيارة ابداً

انه الرقي ، والوفاء . وهذا وحده كاف .

هذه تربية

تناولت محفظة عن الارض . لم تفتحها ولم تبحث عن مافيها . بل ذهبت الى البوليس وقدمتها اليه بعد تسجيلها . وأعلن صاحب المحفظة نفسه ، وجاءت المرأة فأخبرته عنها . وذهب هو الى دائرة البوليس فوجدها ووجد ما فيها فاذا هي ٥٠ جنيهاً وأوراق أخرى . وبحث الرجل عن المرأة فلم يجدها . أراد أن يقدم لها هدية أو جائزة لكنه اجهد نفسه عبثاً .

وتلك المرأة لم تشعر بانها قامت بعمل يدعو الى الفخر . كل ما في الامر أنها ساعدت على ايصال شيء ليس لها الى صاحبه . وهنا انتهت مهمتها وشعرت بشيء من الرضا . وقد تكون في حاجة ماسة لها ولاقل مما فيها . لكنها لم تمد يداً مع أن غيرها لا يراها اذا كانت تخشى هذا الغير .

هذه حادثة شاهدتها بنفسي . لقد تجلت فيها قيمة الامانة وفضيلة الشرف وحسن التربية . كانت المرأة فعلا في حاجة لنصف ذلك المبلغ اذا لم نقل أقل لكن شرفها أغنى من المال ، وفضيلتها أرفع من أن تمس شيئاً لغيرها أو تنكب به أسرة أو شخصاً أو حتى — زمم — حيواناً .

هذا مقياس لرقي الامة . والشعب الذي يشتري الصحف وهي على موائد صغيرة في الشوارع وعلى كل مائدة علبة للنقود وليس وراء تلك المائدة أحد ، شعب راق . كان كل شخص يمر من هناك يتناول عدداً من الجريدة ويخرج ثمنها من جيبه ويضع قطعة النقود في العلبة ، ثم يأخذ سبيله .

على مثل هذه الاخلاق والتربية تنهض الشعوب .

« ... »

حرب الالغام

مهندس مصري والالغام الممغنطة

يمزج الظرف بالجد ويقدم اختراعه

نشرت احدى المجلات المصرية الحديث التالي الذي جرى لمندوبها مع المهندس الذي قال انه اكتشف جهازاً لمقاومة الالغام الممغنطة :

أوفدنا أحد مندوبينا الى المهندس فاذا به شاب في حوالي الثلاثين من عمره وهو مهندس بمصلحة التنظيم ، حلو النكتة سريع الخاطر ، يتقاضى مرتباً قدره خمسة وعشرون جنيهاً في الشهر . واذا نجحت التجارب التى تجري على اختراعه فسوف يصبح من اصحاب الملايين في مصر

سألناه كيف خطرت له فكرة الاختراع فقال : لقد كنت في مساء يوم الثلاثاء ٢١ نوفمبر في السينما أشهد أحد الافلام ، وبعد ان خرجت من هناك وسرت على قدمي قليلا خطرت لي فكرة بسيطة جداً لاكتساح وافساد عمل الالغام الممغنطة ، وذهبت الى بيتي وتمددت في فراشي ، وقبل ان يكبس علي النوم طرأ علي خاطر وهو انه من المؤكد نجاح مفعول هذا الاختراع فان الفكرة التي طرأت لي على بساطتها مدهشة جداً

وقفزت من الفراش وامسكت قلماً من الرصاص وجلست ارسم رسومات تخطيطية بسيطة ، الى ان شعرت بان الالغام خرجت من البحر وتجمعت عندي في حجرتي افعل بها كيف اشاء . وأهو تخريف والسلام ... ولكن التخريف كان على اساس علمي ومن هنا كان الاختراع

واصبح الصباح دون ان يغمض لي جفن ، وقمت بعمل الرسم التفصيلي اللازم وذهبت الى المصلحة واستشرت رؤسائي فنصحوني بالذهاب رأساً الى السفارة البريطانية لأعرض الامر عليها . وفي يوم ٢٢ نوفمبر ذهبت الى السفارة وأنا اقدم ساقاً وأؤخر أخرى . واخيراً تقدمت ودخلت فقابلوني هناك بأدب جم وارسلوا الاوراق رأساً لقسم الابحاث العلمية التابع للامبرالية البريطانية بلندن لدراسته وتجربته من الوجهة العملية .

وقد عرضت اختراعي على بعض المهندسين الكهربائيين المشهورين جداً فاعجبوا بالاختراع وتنبأوا بنجاح الفكرة .

— إذن انت واثق تماما من نجاح هذا الاختراع ؟

— اعتقد ذلك ، والمثل يقول : يوضع سره في أضعف خلقه .

— وهل سبق لك ان فكرت في اختراع أشياء ؟

— أبداً ...

— وكيف احببت الهندسة

— كان ابي مهندساً فصرت انا مهندساً كذلك

— وهل درست الهندسة في اوروبا أم في مصر ...

— انا خريج كلية الهندسة الملكية فقط لاغير ... ولا بعثة ولا حاجة !..

— هل انت متزوج ؟

— كلا ... ولولا ذلك لما كان عندي وقت للاختراع

وخرج مندوبنا من عند المهندس الظريف بعد أن اوصاه بعدم ذكر اسمه الان الى ان تصبح المسألة في حيز التنفيذ وذلك لاسباب عسكرية ..

* * *

ويقول مندوبنا ان اصدقاء المهندس المخترع لا يصدقون انه اخترع شيئاً لانه معروف بين زملائه بالظرف وباجادة المقالب فهل يا ترى هذا الاختراع هو أحد مقالبه التي اشتهر بها ؟

سوف تجيب الايام على هذا السؤال

السياسة والادب

ملحمة « الكاليفالا » عند الفنلنديين

خلاف مع الروس على نسبة مجموعة شعرية

يسجل تاريخ معظم الامم ذات الماضي الحافل « ملحمة » شعرية طويلة تشير الى أبرز ما في تاريخ تلك الامة من حوادث

والشعب الفنلندي له ملحمة من هذا النوع لكنها ، كما يقال ، من اهم الاسباب التى أوجدت خلافا متعاقباً بينه وبين الشعب الروسي ، وكانت الحرب الحاضرة من مظاهر هذا الخلاف

واسم الملحمة الفنلندية « الكاليفالا » والفنلنديون شديدو التفاخر بها ، ففي متحف هلسنكي الوطني قاعة لا تحتوي إلا على طبعات مختلفة وترجمات لهذه الملحمة الشعبية التي تكشف للفنلنديين ماضيهم وتنفخ فيهم روح الثقة بمستقبلهم وتعزز حركتهم الشعبية

المطالبة بمقاطعة

وفي سنة ١٩٣٥ اقيمت في هلسنكي حفلات كبرى دعي اليها جمهور غفير من مثقفي جميع البلدان احتفالا بذكرى مرور مئة سنة على اصدار الطبعة الاولى لهذه القصيدة

وقد اختلف الرأي في تاريخ هذه الملحمة ، وكان الفنلنديون والالمان يذهبون الى ان معظم اناشيد « الكاليفالا » صادر عن المناطق المجاورة لهلسنكي ، وقد تذرع رجال الحركة الفنلندية بهذه الحجة للمطالبة بكاريليا وانجيريا وغيرها من المقاطعات الروسية لان « الكاليفالا » تسجل ان هذه المقاطعات فنلندية . غير ان مؤرخي التقاليد الشعبية الروسيين رفضوا الاعتراف بهذه الحجة وسعوا الان يثبتوا ان الاقسام التى سجلها الطبيب « لونروث » جامع هذه الملحمة منذ مئة سنة لم تكتب في اراضي فنلنده الحالية بل في اراضي كاريليا الشرقية التي هي الان جمهورية كاريليا الاشتراكية الشيوعية

أقوال روسيا

وفي ٢٦ حزيران الماضي اشارت جريدة (فتشرنيايا موسكوفا) الصادرة في موسكو الى هذا الخلاف التاريخي الرمزي زاعمة ان معظم الاناشيد المنشورة في الطبعة الاولى من الملحمة اطلع عليها الطبيب لونروث عند احد فلاحي كاريليا واسمه « برتونن » ، وفي كاريليا الروسية استطاع لونروث ان يحصل على كمية وافرة من الاناشيد بحيث تضمنت الطبعة الثانية التى صدرت عام ١٨٤٩ نحواً من ٢٢٫٧٩٥ بيتاً

شيوخ ينشدونها

وأضافت الجريدة الروسية الى ذلك قولها ان كاريليا ما يزال فيها الى يومنا هذا شيوخ ينشدون الكاليفالا وفي جملتهم امرأة عجوز تقيم في موسكو وأن درس الخطوط يفسح السبيل الى الجزم بأن العقيدة تكونت في منطقة الثقافة الكاريلية ، أي في منطقة اولونت فمحاولة نسبة الكاليفالا الى اصل فنلندي وإدخالها في قرابة القصائد الالمانية ترجع الى آخر القرن التاسع عشر .

حتى اليوم

وقد قامت مجادلات كتابية كثيرة في هذا الشأن بين الفنلنديين والروس اشترك فيها كبار المفكرين والمؤرخين والعلماء والكتاب من الفريقين واسفرت عن وجود حزازات شديدة كان في خلالها الفنلنديون يهتفون دائما طالبين كاريليا وضمها الى بلادهم لانها قطعة من تاريخهم القديم حتى وصل امر هذا الخلاف الادبي الى حقول السياسة وبدأ زعماء روسيا يفكرون في الانتفاع من هذا الخلاف فكانت اولى اقتراحاتهم في المفاوضات الاخيرة ضم كاريليا الى فنلنده ارضاء للفنلنديين واخذ امتيازات عسكرية بدلا من هذا الضم

وها هي المعاهدة التي عقدتها روسيا مع الحكومة الشعبية التى الفتها تسجل ضم كاريليا الى فنلنده استناداً الى ما جاء في ملحمة الكاليفالا .

ساعدوا

عائلات المنكوبين

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بنابلس

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار محلة الحبله تتضمن أن شفيقه بنت الحاج عمر السلعوس من أهالي محلة القيسارية بنابلس توفيت سنة ١٣٥٨ هجرية انحصر ارثها في زوجها شريف بن عبد الله الشنتري وفي اولادها منه شفيق ورفيق وتوفيق وصدقي ولا وارث لها سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال عشرة أيام من تاريخ النشر

في ١٠—١٢—٩٣٩

قاضي نابلس الشرعي

(٧٥٧٧)

